

**الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ
السنة أولى ثانوي
دراسة ميدانية في ثانويتي
السعيد عبد الحي، ومتقن الشيخ العلامة عبد القادر ياجوري ولاية الوادي**

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس
تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الاستاذة:

غراب رحمة

إعداد الطالبتين:

- حليمة طريلة

- كوثر عسيلة

نوقشت المذكرة علنا يوم: 06/05/ 2023

أمام اللجنة المكونة من الاساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمة لخضر	أستاذ التعليم العالي	خليفة زواري احمد
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمة لخضر	أستاذ التعليم العالي	غراب رحمة
ممتحنا	جامعة الشهيد حمة لخضر	أستاذ التعليم العالي	بلقاسم عوين

السنة الجامعية: 2022/2023

الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي

دراسة ميدانية في ثانوي

السعيد عبد الحى، ومتقن الشيخ العلامة عبد القادر ياجوري ولاية الوادي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الاستاذة:

إعداد الطالبتين:

غراب رحمة

- حليلة طرييلة

- كوثر عسييلة

نوقشت المذكرة علنا يوم: 05./06./2023

أمام اللجنة المكونة من الاساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمة لخضر	أستاذ التعليم العالي	خليفة زواري احمد
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمة لخضر	أستاذ التعليم العالي	غراب رحمة
ممتحنا	جامعة الشهيد حمة لخضر	أستاذ التعليم العالي	بلقاسم عوين

السنة الجامعية: 2022/2023



الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات أهدي هذا العمل لوالدتي الغالية وزوجي العزيز

على دعمه وصبره معي وأولادي الغاليين وإلى صديقتي مليكة السيد على تشجيعها

ومساندتها لي في إنجاز هذا العمل





الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات أهدي هذا العمل لوالدي الغاليين وزوجي

العزير وأولادي الأعزاء ونشكر الله عز وجل على اتمامي هذا العمل



شكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نهدي هذا العمل إلى أستاذتنا الفاضلة غراب

رحمة نشكرها جزيل الشكر على مجهوداتها الجبارة معنا وعلى حرصها على توجيهنا

وتعلمنا من خبرتها الكبيرة



ملخص الدراسة:

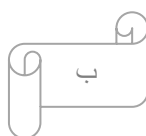
هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب النفسي والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى في ثانوية السعيد عبد الحي ومتقنة الشيخ العلامة عبد القادر ياجوري بولاية الوادي، وقد استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي للبحث الحالي لأنه مناسب لتحقيق اهداف الدراسة وطبيعتها، كما استخدم في الدراسة اداتين لجمع البيانات والمتمثلتين في مقياس الاغتراب النفسي ومقياس التكيف المدرسي وتم تطبيقهما على عينة قوامها 70 تلميذ وتلميذة من شعبي العلوم والآداب سنة أولى ثانوي تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وللتحقق من فرضيات الدراسة تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية البارومترية وهي اختبار بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية واختبار ت لعنتين مستقلتين لمعرفة الفروق ولقد تم التوصل الى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطيه عكسية سالبة بين الاغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي لدى التلاميذ السنة أولى ثانوي تعزى لمتغير الشعبة لصالح شعبة العلوم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزى لمتغير الشعبة.

Summray of the study :

The study aimed to reveal the correlation between psychological alienation and school adjustment among first-year secondary school students of Science and Arts Divisions / and males, females on a sample of secondary students (Al-Saeed Abdel-Hay and Metqen Sheikh Allama Abdel-Qader Yajouri) in El-Wadi state, as well as they tried through it The two students know the differences in the level of both psychological alienation and adaptation due to the variables of gender and class. To achieve the purposes of the research, the analytical descriptive approach was relied upon. As for the data collection tools, the unguided interview and two questionnaires were relied on, one measuring the variable of psychological alienation and the other measuring school adaptation. The applied study was conducted on a random sample of 70 male and female students from the sciences and arts divisions of the first year, and to verify the hypotheses of the study, parametric statistical methods were relied following results have been reached:

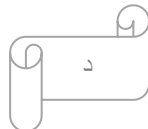
- There is a positive correlation between psychological alienation and academic adjustment among high school students
- There are no statistically significant differences in the mean scores of students on the psychological alienation scale, according to the gender variable
- There are statistically significant differences in the mean scores of students on the psychological alienation scale, according to the division variable
- There are statistically significant differences in the mean scores of students on the school adaptation scale, according to the gender variable
- There are statistically significant differences in the mean scores of the students on the scholastic adaptation scale, according to the division variable



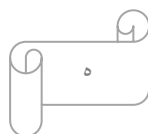
فهرس الموضوعات

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
	الشكر والعرفان
أ	ملخص الدراسة
د	فهرس المحتويات
ر	قائمة الجداول
ح	قائمة الأشكال
1	مقدمة
الباب الأول: الجانب النظري	
الفصل الاول: تقديم موضوع الدراسة	
07	إشكالية الدراسة
10	تساؤلات الدراسة
11	فرضيات الدراسة
11	أهمية الدراسة
12	أهداف الدراسة
12	التعريفات الجزئية
13	الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الاغتراب النفسي	
21	تمهيد
25	1. ماهية الاغتراب النفسي
26	2. أسباب الاغتراب النفسي
27	3. مراحل تشكل الاغتراب النفسي
29	4. أبعاد الاغتراب النفسي
31	5. النظريات المفسرة للاغتراب النفسي
34	6. أنواع الاغتراب النفسي
35	7. أهم طرق علاج الاغتراب النفسي
36	خلاصة الفصل



التكيف المدرسي	
39	تمهيد
40	1. تعريف التكيف
40	2. أنواع التكيف
41	3. مفهوم التكيف المدرسي
42	4. العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي
47	5. مظاهر التكيف المدرسي
48	6. مظاهر السلوك الغير تكيفي
48	7. علاج مشكلة سوء التكيف المدرسي
50	خلاصة الفصل
الباب الثاني: الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
52	تمهيد
52	1. المنهج المستخدم في الدراسة
53	2. مجتمع الدراسة
53	3. الدراسة الاستطلاعية
54	1.3 أهداف الدراسة الاستطلاعية
54	2.3 حدود الدراسة الاستطلاعية
57	3.3 الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة
60	3.4 نتائج الدراسة الاستطلاعية
63	4. الدراسة الأساسية
64	4.1 حدود الدراسة الأساسية
65	4.2 عينة الدراسة الأساسية
65	4.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
69	إفتراضات الاختبار الإحصائي:
69	01- عرض وتحليل نتائج الدراسة:
69	01-01 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:
70	01-02- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:



71	01-03- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:
72	01-04- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:
73	01-05- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:
74	02- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:
74	01-02 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:
75	02-02 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:
75	02-03 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:
76	02-04 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:
77	02-05 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:
80	خاتمة
82	قائمة المراجع
86	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
01	توزيع افراد المجتمع الأصلي	55
02	أرقام بنود أبعاد مقياس التكيف المدرسي	57
03	توزيع اوزان البنود على مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية على البدائل	58
04	توزيع البنود الإيجابية والسلبية على مقياس التكيف المدرس ي لتلاميذ المرحلة الثانوية	58
05	مستوى التكيف المدرسي حسب الدرجة المتحصل عليها.	59
06	أرقام بنود أبعاد مقياس الاغتراب النفسي	59
07	طريقة التصحيح المعتمدة (الدرجات على البدائل الخاصة بالأداة)	60
08	نتائج اختبار الدلالة بين العينتين الطرفيتين في مقياس التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	60
09	معاملات الارتباط ومدى الإتساق الداخلي بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	61
10	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس التكيف المدرسي لتلاميذ الثانوية	61
11	معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس التكيف المدرسي لتلاميذ الثانوية	62
12	معاملات إرتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية	64
13	معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي اليه	64
14	ثبات المقياس بتطبيق طريقة التجزئة النصفية	65
15	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	66
16	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشعبة	66
17	قيم التحقق من التوزيع الاعتدالي	69
18	قيمة الإرتباط بين المتغيرين	70

70	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على الاغتراب النفسي	19
71	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الشعبتين على الاغتراب النفسي	20
72	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على التكيف المدرسي	21
73	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الشعبتين على التكيف المدرسي	

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
1.	استمارة المحكمين	86
2.	الاستبيان	87
3.	الاستبيان	90
4.	نتيجة التحقق من التوزيع الاعتدالي	94
5.	نتيجة الفرضية العامة	94
6.	نتيجة الفرضية 2	95
7.	نتيجة الفرضية 3	96
8.	نتيجة الفرضية 4	97
9.	نتيجة الفرضية 5	98

مقدمة

مقدمة:

تعتبر المرحلة الثانوية من أهم المراحل الإنتقالية التي يمر بها التلميذ في تعليمه، بحيث يتميز التلاميذ في هذه المرحلة بالمهارة والقدرة على أداء الكثير من الأنشطة التعليمية والقدرة على إكتساب كل ما هو جديد نظرا لما يتمتعون به من صفات جسمية وعقلية وإنفعالية، فالتلاميذ ومن خلال تفاعلاتهم اليومية داخل المدرسة بمختلف مجالاتها والقيم التي تبني فيهم، ينمون إستعداداتهم المعرفية والنفسية والاجتماعية المختلفة مما يسمح لهم ذلك بالتأقلم والانسجام والتكيف مع المحيط المدرسي الذي يتلقون فيه مختلف المعارف وكذا التفاعل مع الأصدقاء والزملاء الذين كل منهم لديه معتقداته وآرائه وتقاليدته الخاصة به التي يحملها معه من بيئته لينقلها معه إلى محيطه المدرسي فكل منهم يؤثر ويتأثر بالآخر، ويشغل موضوع التكيف المدرسي حيزا كبيرا في الدراسات والبحوث نظرا لأهميته في حياة المتدريس بصفة خاصة باعتباره عنصر أساسي في حياة التلميذ بحيث يعرف التكيف المدرسي على أنه " تلاؤم الطالب مع ما تتطلبه المؤسسة التربوية من (.استعداد لتقبل الاتجاهات والقيم والمعارف التي تعمل على تطويرها لدى الطلبة " (ناصر، 2006، 9)

و يختلف التلاميذ في قدراتهم على تحقيق التكيف المدرسي حسب قدراتهم المعرفية والمرحلة الدراسية التي يدرسون فيها (الطيب ورشوان، 2006، 200، 201) أو قد لا يستطيع التلميذ تحقيق التكيف المدرسي ومن أهم معيقاته شعور التلميذ بالاغتراب النفسي نتيجة للبيئة المدرسية الجديدة بكل ما فيها زملاء أقسام أساتذة مواد تعليمية موقع المدرسة الطاقم الإداري وغيرها وبعد الاغتراب ظاهرة إنسانية امتد وجودها ليشمل مختلف أنماط الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسة والدينية والنفسية في كل الثقافات حيث تزايدت مشاعر الاغتراب وتعددت نتيجة لطبيعة العصر الذي يعيشه الإنسان المتسم بالتناقضات والتنافس والتغيرات المتلاحقة، الأمر الذي أدى إلى إصابة الإنسان بالكثير من المشاكل والاضطرابات، وهذا الأخير الذي يشير إلى الحالات التي تتعرض فيها وحدة الشخصية إلى التمزق أو الضعف أو الانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع مؤثرة بذلك على شخصية الفرد، وهذا يعني نشوء نمو الشخصية الإنسانية حيث تفقد مقومات الإحساس المتكامل بالوجود والديمومة.

وفي هذا السياق جاءت هذه الدراسة التي تهدف إلى إبراز العلاقة بين الإغتراب النفسي والتكيف المدرسي لدى تلميذ سنة أولى ثانوي حيث تناولت مجموعة من الفصول وهي كالآتي:

الجانب النظري يحتوي على:

الفصل الأول: والمعنون بالإطار العام للدراسة:

ويتضمن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها والفرضيات، أهداف الدراسة وأهميتها، والتعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة وأخيرا عرض الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: بعنوان الاغتراب النفسي:

ماهية الاغتراب النفسي واسبابه، ومراحل تشكل الاغتراب النفسي وابعاده، والنظريات المفسرة للاغتراب النفسي، وأنواع الاغتراب النفسي وأهم طرق علاجه ثم عرض خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: بعنوان التكيف المدرسي

تعريف التكيف ومفهوم التكيف المدرسي وتوضيح أنواع التكيف ثم العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي ومظاهر التكيف المدرسي، وكذلك مظاهر السلوك غير التكيفي وأخيرا علاج مشكلة سوء التكيف المدرسي ثم عرض خلاصة الفصل.

الجانب التطبيقي يحتوي على:

الفصل الأول: بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

يحتوي على الدراسة الاستطلاعية وأهدافها وحدود الدراسة الاستطلاعية وعرض الدراسة الأساسية والمنهج المستخدم فيها وثم حدود الدراسة الأساسية ومجتمع الدراسة الأصلي وعينة الدراسة الأساسية وتحديد الأدوات المستخدمة في الدراسة الأساسية ثم الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

الفصل الثاني: بعنوان عرض النتائج ومناقشتها

وتم فيه عرض وتحليل النتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بمتغيرات الدراسة والتي توصلنا إليها من خلال المرور بالمعالجة الإحصائية الاستنتاج العام وفي الأخير دراستنا تطرقنا إلى الاستنتاج عام لهذه الدراسة مع ذكر قائمة المراجع والملاحق التي استعنا بها.

الباب الأول:

الجانب النظري

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. التعريفات الإجرائية للدراسة
7. الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة:

إن حياة الفرد الاجتماعية في تغير مستمر من حيث الوقائع والأحداث وسبل العيش وفي تغييرها تحمل معها ما هو جديد عليه ويحتم عليه التعامل معه بشكل ما لم يألفه بعد وباعتبار أن حياة الفرد بمثابة مراحل انتقالية يواجه من خلالها صعوبات وعقبات، حيث يجد نفسه يعيش مشاعر اليأس والإحباط وفقدان معاني وجوده وأهدافه. كما يعيش مشكلة في إحساسه بالانتماء إلى عالم يملأه كل ما هو غير مألوف بالنسبة له، بالإضافة إلى شعوره بأنه يعيش في عالم لا يستجيب لرغباته واحتياجاته، كما انه غير قادر على التنبؤ بالمستقبل الذي ينتظره. (بشرى، 2008، 515)

و تعد ظاهرة الاغتراب النفسي ظاهرة اجتماعية نفسية ومشكلة انسانية عامة وشائعة في كثير من المجتمعات ومنها دول العالم الثالث بسبب ازمة الانسان المعاصر ومعاناته وصراعاته الناتجة عن تلك الفجوة بين التقدم المادي الذي يسير بمعدل هائل السرعة، وتقدم قيمي يسير بمعدل بطيء، ولم تكن التغيرات التي صاحبت هذا التطور ايجابية كلها، بل كان لها ايضاً العديد من السلبيات وخاصة في دول العالم النامية التي اصابها عدوى التغيير بشكل سريع ومفاجئ فاق كل التوقعات، وقد نجم عن ذلك العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية والنفسية وأبرزها المشكلات النفسية التي ربما كان من اهم مظاهرها واكثرها شيوعاً القلق والتوتر والاكتئاب النفسي والتمرد، وصراعات داخلية للفرد، وخارجية بينه وبين الآخرين حيث تزايدت مشاعر الاغتراب وتعددت نتيجة لطبيعة الحياة التي يعيشها الإنسان المتمسم بالتناقضات والتغيرات المتلاحقة

الامر الذي جعل الانسان ينظر الى الحياة وكأنها غريبة عنه ولا يشعر بالانتماء اليها، لهذا ازداد اهتمام الباحثين بدراسة الاغتراب النفسي في المجتمعات، حيث تعد مشكلة الاغتراب من اكثر المشكلات وضوحاً، والتي كان من اهم مظاهرها اغتراب الانسان عن ذاته، وعن مجتمعه، وهذا ما أدى الى المزيد من الاضطرابات النفسية لديه (Daughert&Lintor، 2003، 323،

وتعتبر مشكلة الاغتراب النفسي ظاهرة اجتماعية نفسية لها مخاطرها الكبيرة على شخصيات افراد المجتمع والشباب بصفة خاصة ينجم عنها آفات مثل الادمان على المخدرات والعنوانية والتمرد على النظام الأخلاقي والاجتماعي وفقدانهم للحس الاجتماعي وازمة الهوية وقلة الشعور بالانتماء والتبذل والسلبيية واللامبالاة وغيرها من المشكلات التي تحتاج بكل تأكيد الى جهود كبيرة للوقوف على اسبابها من اجل التصدي لها

وقد اظهرت نتائج الدراسة الميدانية التي قام بها (الحديدي 1990) حول ظاهرة الاغتراب وعوامله لدى طلبة الجامعة الاردنية على عينة مكونة من 275 مفردة وانتشار كبير لظاهرة الاغتراب بين افراد العينة واطهرت النتائج ايضا عدم وجود فروق في مستوى الاغتراب النفسي بالنسبة للجنس مع وجود فروق دالة احصائيا لانتشار ظاهرة الاغتراب لصالح بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي ولذلك لصالح طلاب السنة الاولى وان طلبة الكليات العلمية يعانون من الاغتراب أكثر من الكليات الانسانية.

و تزداد اهمية الاغتراب النفسي كاعتباره احدى اهم وأصعب المشكلات التي تواجه تلميذ سنة اولى ثانوي ، والتي تعتبر نتيجة المرحلة الانتقالية التي يعيشها التلميذ من مرحلة الاكاديمية الى مرحلة الثانوية والتي تنعكس بشكل مباشر على الحالة النفسية للتلميذ، ولاسيما انهم في سن المراهقة وتعتبر المرحلة الثانوية تجربة جديدة بالنسبة للتلميذ بمختلف الشعب والتي تتطلب منهم اجتيازها ومواجهتها و التكيف معها كالتعرف على زملاء جدد وتكوين صداقات جديدة والتعامل مع اساتذة جدد واختيار التخصص في السنة المقبلة والمحافظة على نفس المستوى في التحصيل الدراسي او ارتفاع الاداء الدراسي وبالتالي يعد التكيف المدرسي من اهم متطلبات النجاح داخل البيئة المدرسية

فانتقال التلميذ من بيئة لأخرى يتطلب منه تعديلاً في الأساليب والاستراتيجيات والمهارات وبعض السمات الشخصية من أجل استيعاب المتناقضات التي تظهر بقصد النجاح والانجاز في البيئة المدرسية. (علي، 2008، 89)

وقد أظهرت نتائج الدراسة التي قام بها (النور سنة 2012) التي تهدف الى التعرف على مستوى التكيف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في ولاية الخرطوم والتي طبقت على 500 مفردة من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية وقد توصل الى العديد من النتائج أهمها انخفاض مستوى التكيف المدرسي في وسط عينة الدراسة ووجود فروق في مستوى التكيف المدرسي في متوسطات افراد العينة لصالح الاناث ووجود فروق في مستوى التكيف المدرسي بين التخصصات لصالح التخصصات العلمية

و لأن المدرسة تعتبر من أهم المؤسسات التربوية التي تقوم بوظيفة تربوية، من أجل تنمية وتطوير الأفراد وذلك من أجل إكسابهم الخبرات والمعارف الضرورية التي تساعدهم وتمكنهم من التنافس وبناء مستقبل ناجح، فهي تعد المنشئ الثاني بعد الأسرة بحيث تحتضن الفرد لمدة طويلة تمكنه من خلالها الإستفادة من الخبرات التي تقدم له، وبما أن الفرد يعيش في محيط معين يتوجب عليه أن يتفاعل معه لكي يستطيع التكيف مع كل ما يعترض له من مواقف وخبرات جديدة فالتكيف يعتبر أحد أهم العمليات الأساسية التي يسعى من خلالها الفرد إلى تلبية مطالبه وحاجاته، وأن المدرسة هي إحدى مكونات هذا المحيط والتي وجدت من أجل تهيئة التلميذ كي يستطيع التكيف مع مجتمعه بمختلف مجالاته ولأن التلاميذ كغيرهم من أفراد المجتمع لهم دوافعهم وحاجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية التي يسعون إلى إشباعها، فيتوقف مدى تكيفهم على درجة هذا الإشباع، وعدم إشباع هذه الحاجات يؤدي إلى نتائج سلبية أهمها الفشل في التكيف مع الجو المدرسي وبإعتبار التلميذ محور العملية التربوية يجب على المدرسة أن تأخذ دورها في مساعدتهم من أجل الوصول إلى مستوى أفضل من التكيف مع المحيط المدرسي بحيث يظهر التكيف في حياتنا اليومية في مناسبات مختلفة وميادين متنوعة بما في ذلك المدرسة، فالتكيف المدرسي هنا يظهر خلال حسن العلاقات في الوسط المدرسي ككل فيسعى من خلاله التلميذ للحفاظ على التوازن بين مختلف حاجاته النفسية والاجتماعية ومن اكبر معيقات هي شعور التلميذ بالاغتراب النفسي داخل الوسط المدرسي

وبالاستناد الى ما سبق وبعد مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الاغتراب النفسي والتكيف المدرسي وقيام الباحثين بدراسة استطلاعية ومن خلال إجابات التلاميذ تأكدت الباحثان من وجود بعض المشكلات لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي وهذا ما شكل دافع وحافز للبحث في هذا الموضوع وعليه نطرح التساؤل العام التالي:

- هل توجد علاقة بين الاغتراب النفسي والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي؟

2. التساؤلات الجزئية للدراسة:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي لدى تلاميذ السنة أولى

ثانوي تعزى لمتغير الجنس؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي لدى تلاميذ السنة اول ثانوي

تعزى لمتغير الشعبة؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي

تعزى لمتغير الجنس؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي

تعزى لمتغير الشعبة؟

3. الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية بين الاغتراب النفسي والتكيف الدراسي لدى تلاميذ الأولى الثانوي.

_ فرضيات الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي

تعزى لمتغير الجنس؟

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي لدى تلاميذ السنة اول ثانوي تعزى

لمتغير الشعبة؟

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس؟

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزى لمتغير الشعبة؟

4. أهداف الدراسة

- التعرف على العلاقة بين الاغتراب النفسي والتكيف المدرسي لدى تلاميذ الأولى الثانوي.
- التعرف على انتشار الاغتراب النفسي وابعاده الفرعية بين تلاميذ الاولى ثانوي.
- التعرف إلى دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لأبعاده.

-الوقوف على ظاهرة الاغتراب وتوضيح جوانبها النفسية والاجتماعية.

5. أهمية الدراسة:

1. تتبع أهمية المشكلة من أهمية وطبيعة المشكلة التي تتصدى لها وهي الاغتراب النفسي التي تعتبر من اهم المشكلات التي تواجه التلاميذ في المرحلة التعليمية مما ينتج عنه اثار سلبية تعيق التكيف الدراسي الذي بدوره يؤثر على التحصيل الدراسي.
2. تتبع أهمية الدراسة من أهمية المرحلة التعليمية كونها بداية المرحلة الثانوية وإعاقة التكيف المدرسي يؤثر على قدرة التلاميذ في الاندماج والتكيف وبالتالي الاختيار السليم للتخصص في السنة الثانية ثانوي وكذلك على المشروع المدرسي وهذا له تبعات أخرى تستمر الى المرحلة الجامعية والحياة العملية.
3. تلقي الدراسة الحالية الضوء على مفهوم الاغتراب النفسي وأبعاده والعوامل المؤثرة فيه والاثار الناتجة عنها مما يزيد من فهمنا لطبيعة هذه المشكلة كما أنها تلقي الضوء أيضا على مفهوم التكيف الدراسي لدى تلاميذ الثانوية.

6. التعريفات الإجرائية:

تعريف الاغتراب النفسي:

هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاغتراب النفسي المكيف لعقاب أحلام والذي تم تكيفه أيضا من قبل الباحثين وتم عرضه على صدق المحكمين، ويتكون من خمسة ابعاد (العزلة الاجتماعية، العجز، اللامعنى، اللامعيارية، التمرد) ويضم 32 بند.

تعريف التكيف المدرسي:

هو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس التكيف المدرسي لبن عائشة سمية في هذه الدراسة. ويتكون من أربعة ابعاد (المجال البيئي، المجال المدرسي، المجال الاجتماعي، المجال المدرسي) ويضم 64 بند.

7. الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير الاغتراب النفسي:

1. دراسة خليفة عبد اللطيف (2003)

عنوان الدراسة: ظاهرة الاغتراب النفسي وعلاقته بكل من التكيف وتوكيد الذات ومركز التحكم والقلق والاكتئاب.

عينة الدراسة: 400 طالب وطالبة بجامعة الكويت.

أدوات الدراسة: استبيان الاغتراب النفسي ومقاييس كل من التكيف وتوكيد الذات ومركز التحكم والقلق والاكتئاب.

نتائج الدراسة:

- هناك علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين الاغتراب وكل من مركز التحكم الخارجي والقلق والاكتئاب.

- توجد علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الاغتراب وكل من مركز التحكم الخارجي القلق والاكتئاب.

- أظهرت النتائج أن للجنس تأثيراً جوهرياً على جميع متغيرات الدراسة باستثناء الاغتراب وأن التكيف وتوكيد الذات كان متزايداً لدى الذكور بينما تزايدت درجات الإناث على كل وكل من مركز التحكم الخارجي القلق والاكتئاب.

(خليفة عبد اللطيف محمد، 2003، 177)

2. دراسة دانيال علي عباس 2015-2016

عنوان البحث: الإغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي دراسة مقارنة بين طلبة المرحلة الثانوية النزلاء في مراكز الإيواء والطلبة المقيمين في محافظة دمشق رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي

عينة البحث: تم سحب عينة بنسبة (1 %) من المجتمع بواقع (314) طالبا وطالبة، من أصل / 31494 / من طلاب مدارس المرحلة الثانوية العامة الرسمية في محافظة دمشق للعام الدراسي 2015/2016

أدوات البحث: قام الباحث بإعداد مقياس للاغتراب النفسي .

- مقياس الاغتراب النفسي: المكون من خمسة أبعاد رئيسة مؤلف من (50) بنداً

- درجات التحصيل الدراسي: تم الاعتماد على السجلات الخاصة بطلبة أفراد عينة البحث الدراسية (المذكرات ودرجات امتحانات الفصل الأول للعام الدراسي (2016)

نتائج أسئلة البحث :

بلغ مستوى الاغتراب النفسي بين أفراد عينة البحث النزلاء في مراكز الايواء درجة مرتفعة بلغت (3.68. %)

بلغ مستوى الاغتراب النفسي بين أفراد عينة البحث المقيمين في محافظة دمشق درجة متوسطة بلغت (2.59 %) ..

نتائج الدراسة: تم إختبار الفرضيات عند مستوى الدلالة (0.001)

- توجد علاقة ارتباطية سلبية عكسية ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث النزلاء في مراكز الايواء، على مقياس الاغتراب النفسي والتحصيل الدراسي
- توجد علاقة ارتباطية سلبية عكسية ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث لدى المقيمين في محافظة دمشق على مقياس الاغتراب النفسي والتحصيل الدراسي
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور لدى أفراد عينة البحث من النزلاء في مراكز الايواء
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الجنس لدى أفراد عينة البحث من المقيمين في محافظة دمشق.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للاب لدى افراد عينة البحث من النزلاء في مراكز الايواء وكانت النتائج لصالح الحالة الاجتماعية (مسلح)، ثم يليه (سفر)، يليه (طلاق)، يليه (وفاة)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للاب لدى افراد عينة البحث من المقيمين في محافظة دمشق .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الإقامة وكانت النتائج لصالح افراد عينة البحث من النزلاء في مراكز

الايواء (عباس، 2016، 118-119)

الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير التكيف المدرسي:

1. دراسة الهادي سراية (2021)

عنوان الدراسة: الثقة بالنفس وعلاقتها بالتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفقا لمتغيرين هما (الجنس - التخصص الدراسي)، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي.

عينة الدراسة: تكونت من (854) تلميذا تم اختيارهم بصفة عشوائية من ثانويات مدينة ورقلة

أدوات الدراسة: استبيان الثقة بالنفس، استبيان التكيف المدرسي، استبيان الدافعية للإنجاز
نتائج الدراسة:

- مستوى الثقة بالنفس لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع
- وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز
- وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس لصالح الذكور
- وجود فروق دالة إحصائيا بين العلميين والأدبيين في الثقة بالنفس

(الهادي سراية، 2013، 161)

2. دراسة شهاب محمد زياب حمادنة (2015)

عنوان الدراسة: التكيف الأكاديمي لدى طالب المرحلة الثانوية بمنطقة بني كنانة في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، التحصيل الدراسي)

أدوات الدراسة: مقياس التكيف الأكاديمي

عينة الدراسة: تكونت من (280) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية

نتائج الدراسة:

- عدم وجود فروق في مستوى التكيف الأكاديمي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي
- عدم وجود فروق في مستوى التكيف الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس

الدراسات التي شملت متغيري الدراسة معا:

1. دراسة ط.د. سليمة بوسعيد 2018:

عنوان الدراسة: الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لطالب الجامعة " .دراسة ميدانية "على عينة من طلبة جامعة " الشهيد حمه لخضر"

أدوات الدراسة: استبيان الاغتراب النفسي واستبيان التكيف الأكاديمي

عينة الدراسة:

مكونة من 135 طالب وطالبة تم سحبها بطريقة عشوائية بسيطة من جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

نتائج الدراسة:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة عند 0.01 بن درجة الاغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي وفقا لمتغير الجنس

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التكيف الأكاديمي بين الذكور والإناث لصالح الإناث

2. دراسة مرزاقه فراق (2019-2020)

عنوان الدراسة:

علاقة الاغتراب النفسي بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة سنة أولى علوم اجتماعية بجامعة أم البواقي مع اقتراح برنامج إرشادي لخفض مستوى الاغتراب النفسي وتحسين مستوى التكيف الأكاديمي دراسة ميدانية بجامعة أم البواقي

عينة الدراسة: مكونة من 111 طالب وطالبة

أدوات الدراسة: مقياس الاغتراب النفسي لزينب شقير ومقياس التكيف الأكاديمي (البيرك وسيرك)

نتائج الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية بين الاغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي
- يوجد مستوى متوسط للاغتراب النفسي لدى طلبة السنة أولى علوم اجتماعية بجامعة أم البواقي
- يوجد مستوى متوسط للتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى علوم اجتماعية بجامعة أم البواقي

(فراق 2019-2020)

الفصل الثاني:

الإغتراب النفسي

الفصل الثاني: الاغتراب النفسي

تمهيد

1. ماهية الاغتراب النفسي
2. أسباب الاغتراب النفسي
3. مراحل تشكل الاغتراب النفسي
4. أبعاد الاغتراب النفسي.
5. النظريات المفسرة للاغتراب النفسي.
6. أنواع الاغتراب النفسي
7. أهم طرق العلاج للاغتراب النفسي

خلاصة الفصل

تمهيد

إن الإنسان معرض في حياته إلى العديد من الأزمات والاضطرابات التي قد تكون ذات منشأ نفسي أو اجتماعي وغيرها ومن بين هذه الاضطرابات نجد ظاهرة الاغتراب النفسي وتعتبر ظاهرة نفسية اجتماعية ومشكلة شائعة خاصة في المراحل الانتقالية من عمر الإنسان وفي هذا الفصل سوف نتطرق الى تقديم ظاهرة الاغتراب بشكل عام والاغتراب النفسي بشكل خاص.

1. ماهية الاغتراب النفسي:

تعريف الاغتراب:

- تعريف الاغتراب النفسي

أ - لغة: إن المقابل للكلمة العربية "اغتراب" هو الكلمة الانجليزية Alienation، الكلمة الفرنسية Aliénation، وقد اشتقت أصلها من الكلمة اللاتينية Alienation، وهي اسم مستمد من الفعل اللاتيني Alienare والذي يعني نقل ملكية شيء ما الى آخر، وهذا يعني الانتزاع أو الإزالة وهذا الفعل مستمد من كلمة Alienus أي الانتماء الى شخص آخر أو التعلق به وهذه الأخيرة مستمدة من اللفظ Aluis الذي يدل على الآخر. (خولة، 2015، 83)

ب - اصطلاحاً: يعد مفهوم الاغتراب قديم قدم الإنسان حيث لازمه في جميع العصور والأزمنة فالأديان السماوية الثلاثة: المسيحية واليهودية والإسلام تلتقي على مفهوم أساسي للاغتراب بمعنى الانفصال عن الله جرياً وراء الملذات والشهوات .

وتستخدم كلمة اغتراب في اللغة العربية ضمن سياقات عدة فقد جاء في مختار الصحاح للإمام محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي (1995) ما يأتي:

غربة - الاغتراب تقول: (تغريب) و(اغتراب) بمعنى فهو غريب و(غرب) والجمع الغرباء أيضاً الأبعاد و(اغترب) فلان إذا تزوج إلى غير أقاربه و(التغريب) النفي عن البلد وأغرب جاء بشيء غريب

(الرازي، 1992، 223)

وفي اللغة أيضاً معناه الابتعاد عن الوطن ومعنى الغربة أي الابتعاد عن الوطن وتوحي أيضاً كلمة الغروب والاغتراب بالضعف والتلاشي فهي عكس النمو الذي منه الانتماء، فيقال غربت شمس العمر إذا كانت المرحلة هي الشيخوخة، كما نلاحظ ارتباط الاغتراب أيضاً بفقدان السند وبالتالي الضعف، ضعيف لا سند له.

والغريب ايضا " كلمة تطلق على الإنسان الذي يخرج في تفكيره عن المألوف، وكأن نقول عن الإنسان الذي ينحرف سلوكيا ونفسيا واجتماعيا أنه غريب (غريب الأطوار) للتعبير عن شذوذه ومرضه النفسي". (كريمة، 2012، 25)

وفيما يلي بعض تعريفات مصطلح الاغتراب :

- **تعريف جيمس دريفر 1953:** "الاغتراب هو نمط من الإدراك الخاطئ حيث تبدو المواقف والأشخاص المألوفون كما لو كانوا غير مألوفين أو غرباء"

(محمد الشاذلي، 2008، 216)

- **تعريف أحمد أبو زيد:** "الاغتراب هو انسلاخ عن المجتمع والعزلة والانعزال عن التلاؤم والاختفاق في التكيف مع الأوضاع السائدة في المجتمع، واللامبالاة وعدم الشعور بالانتماء، بل وأيضا انعدام الشعور بمغزى الحياة".

(محمد خليفة، 2003، 321)

- **تعريف هاري ولامب 1984 في قاموس المعارف السيكولوجية :**

"الاغتراب يدل على حالة أو عملية يكون فيها شيء ما مفقودا أو غريبا عن الشخص الذي يمتلكه أصلا، فمفهوم ماركس للعمل المغترب يشير الى اغتراب العامل عن إنتاجه في العلاقات الرأسمالية للإنتاج". (محمد خليفة، 2003، 29)

- **تعريف هيغل (1770-1831):**

" الاغتراب ب بأنه حالة اللاقدرة أو العجز التي يعانيها الإنسان عندما يفقد سيطرته على مخلوقاته ومنتجاته وممتلكاته، فتوظف لصالح غيره بدل أن يسطو هو عليها لصالحه

الخاص. وبهذا يفقد الفرد القدرة على تقرير مصيره والتأثير في مجرى الأحداث التاريخية بما فيها تلك التي تهمه وتسهم في تحقيق ذاته وطموحاته .

(حليم بركاتك 2006، ص38)

- تعريف هورني كارين (1885- 1952) :

ترى هورني أن الاغتراب هو تعبير عما يعانيه الإنسان من انفصال عن ذاته، فالأصل هو اغتراب الذات وحسب نظرية هورني هناك نمطين من الذات هما: الذات الفعلية، والذات المثالية، واغتراب الذات يعني الانفصال أو التعارض ما بين هذين النمطين، وإن الاغتراب عن الذات الفعلية لحساب المثالية يؤدي بالفرد الى الانفصال عن مشاعره الخاصة وارتباطه بالواقع وحياته الحاضرة، أما الاغتراب عن الذات المثالية لحساب الذات الفعلية فنتيجة الانفصال عن مركز القوى الاصلية في الطاقة الدافعة الكامنة في داخله.

(أبو جدي، 1998، 14) نقلا عن (عبد الخالق، 2002، 44)

تعريف كمال دسوقي:

الشعور بالوحدة والغربة، انعدام علاقات المحبة أو الصداقة مع الآخرين من الناس وافتقاد هذه العلاقات خصوصا عندما تكون متوقعة

-حالة كون الأشخاص والمواقف المألوفة تبدو غريبة، ضرب من الإدراك الخاطئ فيه تظهر المواقف والأشخاص المعروفة من قبل وكأنها مستغربة أو غير مألوفة .

-انفصال الفرد عن الذات الحقيقية بسبب الانشغال العقلي بالمجردات وبضرورة مجاراة رغبات الآخرين وما تمليه النظم الاجتماعية. فاغتراب الإنسان المعاصر عن الغير وعن النفس هو أحد الموضوعات المسيطرة عن فكر الوجوديين

-مرادف الاضطراب العقلي، واستخدم في الطب العقلي على أنه يدل على مرض العقل .

(عبد الله، 2008، 28، 29)

2. أسباب الاغتراب النفسي:

- يمكن تلخيص بعض الأسباب التي تؤدي للاغتراب النفسي وأهمها :

أولاً: وجهة نظر ترى أن الاغتراب النفسي يعود إلى أسباب تعزى إلى مرحلة النمو نفسها وأن المراهقة وبداية الشباب مرحلة ذات خصائص مميزة عن المراحل السابقة عليها.

والمراحل اللاحقة بها، وتطرح كثيرا من نظريات علم النفس الشواهد والعلاقات البارزة ما يؤيد وجهة نظرها بأن مرحلة المراهقة أزمة والتعبير عن هذه الأزمة ينعكس في الشعور بالاغتراب النفسي

ثانياً: وجهة نظر ثانية ترى أن الاغتراب يعود إلى أسباب ترجع إلى الظروف الحضارية التي يعيشها الإنسان وتؤكد أن أزمة المراهقة ليست أزمة ثابتة في كل الحضارات وقد اشارت بعض البحوث الانثروبولوجيا النفسية غياب هذه الأزمة لدى المراهقين في الحضارات البدائية أن صح التعبير فإنها تعزي الشعور بالاغتراب النفسي الى طبيعة النظام الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيشه الفرد

ثالثاً: وجهة نظر ثالثة توفيقية تربط بين الإثنين الى أن الاغتراب النفسي يعود إلى أسباب ترتكز على طبيعة مرحلة النمو إذا ما توافرت ظروف البيئة .ويأتي الشعور بالاغتراب النفسي عندما يشعر الفرد بأن إرادة القوة أو إشباع الحاجات الأولية هي التي تسود منطق الحياة في العلاقات الاجتماعية مع أفراد المجتمع حيث تحل إرادة القوة أو الاختيارات الأخرى محل مفهوم إرادة المعنى وعندما يفشل الفرد في إيجاد معنى لحياته فإنه شعر بما يسمى الفراغ الوجودي ويبحث عن البديل الذي يتمثل في إرادة القوة وبذلك يشعر بالاغتراب النفسي حيث تتضح مظاهره في افتقاد المعنى لحياته.

(سناء، 2015، 50)

3. مراحل تشكل الاغتراب النفسي:

يتفق أغلب الباحثين على تقسيم مراحل تشكيل الاغتراب النفسي إلى ثلاث مراحل أساسية، كل مرحلة تمهد وترتبط بعلاقة وثيقة مع المرحلة التي تليها وهذه المراحل هي:

01 - مرحلة التهيؤ للاغتراب:

تعتبر المرحلة الأولى، مرحلة الاستعداد لتشكل الاغتراب النفسي وفيها يمر الفرد بمستويات متتالية وهي: فقدان السيطرة، فقدان المعنى، فالشخص لا يمكن أن يصل إلى مستوى اللامعنى إلا إذا فقد سيطرته على المواقف التي يتفاعل معها، ولا يستطيع التنبؤ بسلوكه في المستقبل بشكل مرضي، فيبدأ بالشعور بأن معايير السلوك مفروضة عليه ويتميز سلوكه بالخضوع ومجاراة تغيير المعايير .

02 - مرحلة الرفض والنفور الثقافي:

في هذه المرحلة تتعارض اختيارات الأفراد مع الأهداف العامة والتطلعات الثقافية، حيث ترفض الثقافة اختيارات الأفراد للقيم السائدة، والتناقض بين ما هو متوقع وما هو واقعي، لذلك نجد أن الفرد يعيش مرحلة صراع الأهداف والتي تهيئه بشكل جدي إلى الدخول لمرحلة الاغتراب . هذه المرحلة تعبر عن مدى وعي الإنسان بوضعه في المجتمع، وبعدم الرضا ورفض الأوضاع والأنظمة والقيم والثقافة السائدة، ترفق هذه المرحلة مجموعة من المشاعر مثل: العجز والقلق والظلم والقهر والتمرد وفقدان الكرامة.

03 - مرحلة تكيف المغترب:

تدعى مرحلة الانعزال الاجتماعي وفيها يدرك الفرد انه أصبح في حالة من الانعزال عن أسرته، وأصدقائه، وأنه غير قادر على مسايرة الأوضاع، فيحاول التكيف من خلال :

- الانسحاب من الواقع الذي يسبب اغترابه، ويتمثل في عدم المواجهة أو الهروب أو اللامبالاة .

- الرضوخ للنظام القائم والتعاون معه قهراً وينشأ عن ذلك قبول ظاهري ورفض داخلي ويرافقه التحلي بالصبر، الانتظار، التبرير.

- التمرد الثوري ضمن حركة شعبية من أجل تغيير جذري وتجاوز حالة الاغتراب .

(دانيال علي، 2016، 42-43).

4. أبعاد الاغتراب النفسي:

أولاً:

العجز (فقدان السيطرة): يعرف أحياناً باسم اللاقوة وهو شعور الفرد بأنه لا حول له ولا قوة، ونقص قدرته على السيطرة على سلوكه وعلى التحكم أو التأثير مجريات الأمور الخاصة به، ويشير الى عدم قدرة الفرد على التأثير على مجريات الأمور في وظيفته التي يقوم بها فمصدر.

الاغتراب هنا هو انعدام القوة، وأنه في حالة استسلام لأوامر غيره، ويشير لشعور الفرد بأنه لا يستطيع توقع ما سيحدث له مستقبلاً. بمعنى أن الفرد يدرك نفسه بأنه غير قادر على القيام بأعمال من شأنها أن تعكس قدرته على إحداث تغير أو تأثير في محيطه الاجتماعي والأسري وهذا العجز له حالتين أولها (كحقيقة) وهنا الفرد يشعر بالعجز حيال الأمور التي تتعلق بعمله لأنه لا يملك مقومات التأثير حيالها حتى لو حاول ذلك، وثانياً (كشعور) وهنا يملك الفرد المعرفة والتأثير ولكنه لا يستطيع استخدامها لأي سبب.

ثانياً:

فقدان المعنى (اللامعنى) : يعبر ذلك عن عدم فهم وإدراك الفرد للأحداث الاجتماعية والحياتية المختلفة، ومعاني تلك الأحداث بالنسبة له، ويشير الى كل المواقف التي يجب على الفرد فيها أن يتخذ قراراً في عمله في حين لا تتوافر لديه لا الثقة ولا المعرفة التي تساعد على اتخاذ القرار الصحيح، فلامعنى مظهر من مظاهر الاغتراب، فالشخص الذي

يعاني الاغتراب يتسم بالتوقع المنخفض لإمكانية القيام بأي نشاطات وسلوكات مطلوبة منه، وكذلك شعور الفرج بعدم وضوح الاهداف الاجتماعية، وقناعته بأن ما يسعى إليه المجتمع في الوقت الحاضر من أهداف تتعارض مع القيم الإنسانية وتعاليم الدين، وأن الحياة أصبحت رتيبة لا معنى لها لكونها تسير وفق منطق غير مهم وغير معقول، وأن تطلعات الأفراد تتميز بالأنانية، وعليه يصبح الفرد يفتقر إلى مرشد، ويتعمق الاحساس لديه بالفراغ الهائل نتيجة لعدم توفر أهداف أساسية نعطي معنى لحياته وتستثير قدراته.

ثالثا:

فقدان المعيارية (اللامعيارية): معها يصبح سلوك الفرد لا يستند الى معايير واضحة مثل افتقار التزام الفرد بالمعايير الاجتماعية المطلوبة في ضبط سلوك الافراد، وأن معايير المجتمع التي كانت تحضى بالاحترام لم تعد تستأثر لذلك الاحترام، الأمر الذي يفقدها سيطرتها على السلوك، وعليه فإن فقدان المعايير تمثل الموقف الذي تحطم فيه المعايير الإجتماعية المنظمة لسلوك الفرد بحيث تغدو غير ماثرة، قد عرف "سيمان" اللامعيارية بأنها الحالة التي يوجد.

فيها توقع عال بأن السلوك غير المجازي اجتماعيا مطلوب وضروري لتحقيق الأهداف المعطاة، ففي حالة الاغتراب تغرق القيم في خضب الرغبات الشخصية الباحثة عن إشباع بأي وسيلة، فيشعر الفرد باختلال المعايير الاجتماعية المتمثلة في العادات والتقاليد والأعراف وأخلاقيات التعامل التي تحكم السلوك، فهي حالة يشعر من خلالها الفرد بأن المعايير السلوكية التي يؤمن بها ليست هي المحددة لسلوكيات الأفراد داخل التنظيم .

رابعا:

الانعزال الاجتماعي: يعبر الانعزال الاجتماعي عن انفصال الفرد عن مجتمعه وثقافته، مع الشعور بالغرابة وما يصاحبها من خوف وقلق، وعدم الثقة بالآخرين، وتفرد الذات بالإحساس بالدونية تارة، والتعالي تارة أخرى، ويكون نتيجة لانعدام التكيف

الاجتماعي، أو لضعف الاتصال الاجتماعي للفرد وينسحب من الحياة الاجتماعية بسبب عدم تحقيق الأهداف التي يطمح لها، فالأفراد الذين يحبون العزلة لا يرون قيمة كبيرة لكثير من الأهداف والمفاهيم التي ينميها المجتمع، فالعزلة الاجتماعية جاءت لعدم فقدان الأمل في تحقيق ما يصبو إليه الفرد من أهداف حاول تحقيقها عبر الوسائل الاجتماعية الشرعية إلا أنه فشل في ذلك، فيمكن القول بأنه إدراك الفرد بأنه أصبح بعيدا عن الاتصال بذاته، وإن من أهم الحاجات النفسية الملحة لدى الإنسان الحاجة للاتصال بالآخرين وتجنب الوحدة، وأن شعور الإنسان بالوحدة والانعزال التام عن الآخرين يؤدي به إلى الاضطراب العقلي.

خامسا:

الاغتراب عن الذات: إن الاغتراب عن الذات هو عدم قدرة الفرد على التواصل مع نفسه وشعوره بالانفصال عما يرغب أن يكون عليه، وعدم قدرته على إيجاد الأنشطة المكافئة ذاتيا وتسير حياته بلا هدف، ويعبر الفرد عن ذلك باللامبالاة، وتعتبر اللامبالاة من مؤشرات الاغتراب عن الذات، حيث تشير اللامبالاة الى عدم الاهتمام بمجريات الاحداث الاجتماعية، والعزوف عن المشاركة في النشاطات التي في العادة تثير اهتمام الآخرين وتفاعلهم.

سادسا:

اللاهدف: يقصد به شعور المرء بأن حياته تمضي دون وجود هدف أو غاية واضحة، ومن ثم يفقد الهدف من وجوده ومن عمله ونشاطه وفق معنى الاستمرار في الحياة فيصبح لا يرى جدوى من حياته ولا فائدة من مواصلة الطريق، ويترتب على ذلك اضطراب سلوك الفرد وأسلوب حياته، مما يؤدي غلى التخبط في الحياة.

(أشرف، 2019، 13-16)

سابعا:

التمرد: ويعني الرغبة في البعد عن الواقع والخروج عن المألوف والشائع، وعدم الالتزام بالعادات والقيم والمعايير السائدة والإحساس بضرورة الثورة والتغيير، وقد يكون التمرد عن النفس، أو على المجتمع بما يحتويه من أنظمة ومؤسسات، أو عللا موضوعات وقضايا أخرى .

ثامنا:

التشيؤ: ويعني إدراك العالم على أنه مجموعة من الأشياء الخالية من البعد الانساني وسيطرة الجوانب المادية المظهرية على مجريات الحياة، كما يشير التشيؤ الى أن الفرد قد تحول موضوع وفقد إحساسه بهويته، ومن ثم بأنه مقتلع حيث لا جذور تربطه بنفسه أو بواقعه.

(بشرى، 2008، 518-519)

5. النظريات المفسرة للاغتراب النفسي:

أولا:

الاغتراب في نظرية التحليل النفسي: يرى سي جموند فرويد s.freud بأن الاغتراب هو الأثر الناتج عن الحضارة، حيث أن الحضارة التي أوجدها الفرد جاءت متعاكسة ومتعارضة مع تحقيق أهدافه ورغباته وما يصبو إليه، وهذا يعني في نظر فرويد أن الاغتراب ينشأ نتيجة الصراع بين الذات وضوابط المدينة أو الحضارة، حيث تتولد عند الفرد مشاعر القلق والضيق عند مواجهة الضغوط الحضارية بما تحمل من تعاليم وتعقيدات مختلفة وهذا بالتالي يدفع الفرد إلى "التدميرية" والتي هي هروب من الشعور غير المحتمل بالعجز، فظروف العجز

والعزلة مسؤولة عن مصدرين آخرين للتدميرية. هما القلق وانحراف الحياة أما الميكانيكيزم الثالث فهو الذي يتمثل في تطابق الإنسان الآلي حيث يتغلب شعور الفرد على اللامعنى بالمقارنة مع القوة المهيمنة على العالم التي تكون خارجه أما عن طريق السلطوية أو التدميرية

(حسن، 2007، 42)

أما هورني Horney فإنها تنظر إلى الاغتراب باعتباره حالة تتضمن قمع ذاتية الفرد وعفويته، وأن الهدف الأساسي للمحلل النفسي يكمن في كيفية إرجاع الفرد لعفويته وقدرته على الحكم أي مساعدته على التغلب على اغتراب الذات ثم تطورت هذه النظرة حيث تناولت "هورني" الاغتراب عن الذات باعتباره تعبيراً عن وضع تختلط فيه مشاعر الفرد أي يختلط ما يحبه وما لا يحبه وما يعتقد وما يرفضه بحيث يكون الفرد غافلاً عن ذاته الحقيقية، وتشير أيضاً إلى الاغتراب عن الذات الحقيقة، باعتباره سمة للشخص المصاب بالعصاب، فهذا الشخص مبتعد عن ذاته فاقداً للشعور بأنه قوة حاسمة في حياته، مثل هذا الشخص يشعر بالخل من مشاعره وأنشطته وموارده وبذلك يتحول إلى الشعور بكراهية الذات. (كريمة، 2015، 67)

إن مصطلح الاغتراب النفسي عند فرويد يعني به الانفصال، أي انفصال الفرد عن ذاته أو افتقار الشعور بذاته. (عماد، 1995، 40)

فهو ينشأ نتيجة الصراع بين الذات وضوابط المجتمع حيث تتولد لدى الفرد مشاعر الضيق والقلق عند مواجهة ضغوط المجتمع وتعقيداته المختلفة وهذا ما يدفع الفرد إلى اللجوء للكبت كحيلة دفاعية، يلجأ إليها الأنا كحل للصراع الناشئ بين رغبات الفرد وأحلامه وبين تقاليد المجتمع وضوابطه ولكن هذا يؤدي إلى مزيد الشعور بالقلق والاغتراب، لذا فإن فرويد يعتقد بأن الحضارة قامت على حساب مبدأ اللذة ولم تقم للإنسان سوى الاغتراب.

الاغتراب عند ايريك فروم: تناول الاغتراب بطريقة مختلفة والتي يمكن انجازها بالانفصال عن الطبيعة الذي يصاحب سيطرة الإنسان عليها طابع يختلف عن طابع الانفصال الذي يصاحب افتقاد القدرة على ربط ذات الفرد بطبيعته وأخيرا محاولة الفرد لإيجاد التناسق في صفاته الإنسانية الخاصة.

(المياء، 2014، 38-39)

الاغتراب النفسي عند ماسلو: بان علم النفس قطع نفسه عن الفلسفة، بينما لكل شخص فلسفته الخاصة ولذا فهو يقول إن فلسفة علم النفس يجب تعنى بدراسة القيم وينبغي أن تتضمن فلسفة الجمال الابتكارين والخبرات الرقي والأعمق، أو ما يطلق عليه خبرات القمة التي يتحسسها الفرد عندما يحقق نجاحا حاسما وفق معايير عالية بالسعادة الكبيرة

ثانيا:

الاغتراب في نظرية الذات:

إن مفهوم الذات يتكون من مفهوم الذات المدرك ومفهوم الذات الاجتماعي ومفهوم الذات المثالي وبالتالي فإنه يتكون من كل ما ندركه من أنفسنا ويتم تنظيم مكوناته من المشاعر والمعتقدات التي تشكل في مجموعها إجابة عن تساؤلات من نوع: من تكون؟ وكيف تبدو أمام الآخرين؟ وكيف ينبغي أن تتصرف؟ وإلى من تنتمي؟ إن العنصر المهم في تشكيل مفهوم الذات كما يرى المختصين هو الطريقة التي تحقق بها عملية تنظيم المشاعر والمعتقدات المتناثرة في إطار وحدة متكاملة، فالاغتراب وفقا لهذه النظرية ينشأ من الإدراك السلبي للذات وعدم فهمها بشكل سليم وكذلك نتيجة للهوة الكبيرة بين تصور الفرد لذاته المثالية وذاته الواقعية. (لبنى، 2018)

ثالثاً: الإغتراب النفسي حسب المذهب الإنساني:

ينظر أصحاب هذه النظرية إلى أن تحليل السلوك الإنساني لا يمكن أن يؤخذ من جانب واحد أو نظرية واحدة، حيث يرى "ماسلو" بأن علم النفس قطع نفسه عن الفلسفة، بينما لكل شخص فلسفته الخاصة ولذا فهو يقول إن «فلسفة علم النفس يجب أن تعني بدراسة القيم وينبغي أن تتضمن فلسفة الجمال الابتكارية والخبرات الراقية والأعمق، أم ما يطلق عليه خبرات القصة التي يتحسسها الفرد عندما يحقق نجاحاً حاسماً وفق معايير عالية فيشعر بالسعادة الكبيرة . "اللجوء الى الكبت كآليات دفاعية تلجأ (الأنا) لحل للصراع الناشئ بين رغبات الفرد وأحلامه وبين تقاليد المجتمع وضوابطه، ومن الطبيعي أن يكون هذا حلاً واهناً تلجأ إليه (الأنا) مما قد يؤدي بالتالي الى مزيد من الشعور بالقلق والاغتراب.

(كريمة، 2015، ص.68).

6.أنواع الاغتراب النفسي:

للاغتراب النفسي أربع أنواع وهي كالتالي :

- **النفسي الاجتماعي:** يشير إلى شعور المرء بالانفصال عن الكل الاجتماعي الذي ينتمي إليه، وهو انعكاس لوضع الفرد في المجتمع نتيجة ما يوقعه الأخير بالإنسان من عقوبات العزل أو النبذ بسبب الخروج عن المعتقدات والتقاليد السائدة، فالمغترب هو من خرج عن المألوف الاجتماعي أو الديني
- **النفسي القانوني:** على الشخص الذي يفقد الوعي ويعجز عن استخدام قدراته العقلية والحسية في التواصل مع الآخرين والتعبير عن نفسه، والى الشرود الذهني وغياب الوعي وتركيز اهتمام الفرد في شيء معين بذاته يشغله حتما نفسه، وهذا المعنى يستخدم عادة في الطب النفسي لوصف الحالات التي تتجاوز الاضطرابات النفسية إلى المرض العقلي .

- **الديني:** فقد ارتبط بفكرة خروج الإنسان على نعمة الله تعالى أي انفصاله على الذات الإلهية وسقوطه في الخطيئة فهو إذا مغترب عن الله .

- **الروحي:** بمعنى اغتراب الإنسان عن الزمن الحالي الذي يعيشه والالتجاء إلى تمجيد الماضي الذي يكون له موضوعا جماليا فقط، والاشادة به فينفصل عن تاريخه الحالي ليعيش بوجوده وعقله في الزمن القديم. (أحمد العاجمي، 2010، 47)

7. أهم طرق العلاج للاغتراب النفسي:

يقوم العالم هيغل بوضع الحل لتلك المشكلة بقوله " الحب يجعل الاغتراب يتلاشى"، فعندما يشعر الإنسان بالحب يبدأ إحساس الاغتراب يتلاشى كما أن الاتساق بين الإمكانيات والطموح تساهم في ذلك أيضا.

- **المراعاة عند تربية الأبناء** أن ندعم قدراتهم الموجودة دون إفراط ودون تفريغ.

- **التوعية المستمرة .**

- **دمج الفئات من خلال إشراكهم بكل ما هو نافع.**

- **التوعية الدينية.**

- **توفير الفرص المناسبة للحد من هذه الظاهرة**

- **تفعيل دور المؤسسات العاملة في مجال الاغتراب**

- **الشعور باغتراب الذات عن هويتها وعن الواقع**

- **الشعور برفض القيم والمعايير الاجتماعية.** (كريمة، 2015، 64)

خلاصة الفصل

من خلال ما سبق في هذا الفصل والذي تطرقنا فيه إلى محاولة الإحاطة بموضوع الاغتراب النفسي يتضح لنا أن الفرد الذي يعاني من الاغتراب النفسي يكون مستوى طموحه منخفضا ويكون مستوى التكيف مع المحيط والبيئة الجديدة منخفضا حيث لا جذور تربطه بنفسه وبواقعه وإن تقديره لذاته منخفضا وحاجاته النفسية منخفضة حيث ينفصل الإنسان المتغرب عن ذاته ولا يشعر بما يريد أو يسعى إليه. (علي، 2006، 51، 52)

الفصل الثالث

التكيف المدرسي

الفصل الثالث: التكيف المدرسي

تمهيد

1. التكيف المدرسي
2. تعريف التكيف
3. أنواع التكيف
4. مفهوم التكيف المدرسي
5. العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي
6. مظاهر التكيف المدرسي
7. مظاهر السلوك غير التكيفي
8. علاج مشكلة سوء التكيف المدرسي خلاصة الفصل

خلاصة الفصل

تمهيد:

الإنسان أن يعيش بمفرده داخل بيئة مليئة بالمشكلات المتنوعة التي يؤثر ويتأثر بها بطريقة أو بأخرى فالحياة من أساسياتها التعامل والعطاء بين الأفراد حتى تستمر ومن هنا أصبحت العلاقات الإنسانية غاية في الأهمية وحتى تسيير الحياة الاجتماعية بصورة سوية ومقبولة تحتاج إلى عملية التكيف وفي هذا الفصل نتناول موضوع التكيف المدرسي عند الأطفال من ناحية تعريفه وتحديد أهم العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي وأهم مظاهره .

1. **تعريف التكيف ويعرف أيزنك:** هو عبارة عن حالة الإشباع التام لحاجات الفرد من جهة وظروف البيئة من جهة أخرى وإيجاد حالة من الانسجام التام بين الفرد والبيئة المادية والاجتماعية .

تعريف مولي Mouly : هو العملية التي يحاول الفرد بواسطتها أن يحافظ على مستوى من التوافق النفسي الفسيولوجي وهذا التوازن يرجع إلى السلوك الموجه نحو تخفيض التوتر وهذا يتضمن حالة من العلاقة الايجابية بين الفرد وبيئته.

تعريف كود Cood : هو عملية اكتشاف وتبني أساليب من السلوك تكون ملائمة للبيئة أو التغييرات فيها

تعريف فهمي: هو العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً " بينه وبين بيئة. (عبد الله أبو رزيق، 2015، 328)

ومما سبق يمكن القول بأن التكيف هو عملية ديناميكية مستمرة يحاول بها الإنسان عن طريق تعبير سلوكه أو أفكاره أو مشاعره مما يحقق التوافق بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين البيئة التي تشمل كل ما يحيط به من أفراد ومؤثرات وإمكانات الوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والبدني. (عبد الله أبو رزيق، 2015، 212)

2. أنواع التكيف:

01- التكيف الذاتي (الشخصي): يعرف على أنه عملية تفاعلية بين الفرد وبيئته ويقوم الفرد من خلال هذه العملية إما بتعديل سلوكه أو بتعديل بيئته ويقصد به قدرة المرء على التوفيق بين دوافعه وأدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع الداخلية الفطرية والعضوية والثانوية والمكتسبة ولإرضاء الجميع إرضاء مناسباً في وقت واحد حتى يخلو من الصراع الداخلي، كما أن التكيف الذاتي يتمثل في قدر من التقدير الذاتي والرضا عن النفس على أساس واقعي والذي يؤدي إلى التقليل من الإحباط والقلق عن طريق

السعادة مع النفس وقوة الشخصية والاتزان الانفعالي والشعور بالكفاءة وبهذا يعتبر أساس تكامل الشخصية وإستقرارها .

02- التكيف الاجتماعي: هو قدرة الفرد على بناء علاقة منسجمة بينه وبين البيئة لإشباع حاجاته من جهة وتلبية حاجات المجتمع من جهة ثانية دون أي تعارض وتناقض بين هذه الحاجات وبمعنى آخر أنه العملية التي تتطوي على إحداث تغيرات في الفرد أو البيئة معا بقصد تحقيق الانسجام في العلاقة بينهما ويعرف التكيف الاجتماعي في مجال علم النفس الاجتماعي باسم عملية التطبيع الاجتماعي، ويتم هذا التطبيع داخل إطار العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها سواء كانت هذه العلاقات في مجتمع الأسرة أو المدرسة أو الأصدقاء، أو المجتمع الكبير بصفة عامة ويتضمن التكيف الاجتماعي السعادة مع الآخرين الالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية الامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية، كما يتضمن التكيف الاجتماعي مجموعة من الاتجاهات والقيم والعادات الاجتماعية والمثل السيطرة المواجهة للجماعة والوحدة لأهدافها

03- التكيف البيولوجي: يعرف حسب (دارون Darwin) أنه عملية التلاؤم التي يقوم بها الكائن الحي بين نفسه والعالم الطبيعي أو الظروف البيئية التي يعيش فيها سبيل البقاء والتعايش مع البيئة وبالتالي هذا يتطلب منه أن يواجه أية تغيرات في البيئة سواء أكانت ذاتية أم بيئية وعليه يمكن أن يوصف سلوك الإنسان طبقاً لهذا المفهوم كردود أفعال للعديد من المطالب والضغوط البيئية التي يعيش فيها. فالتكيف هو عملية الصراع بين الكائن الحي وحاجاته وبين شروط البيئة المحيطة، وهو صراع بهدف الوصول للتلاؤم بين الحاجات الشروط ومن هنا فالإنسان ل بأن يتصف بالمرونة مواجهة الظروف ليصل إلى التكيف والتلاؤم معها وفي هذا السياق يقوم الفرد بامتلاك تنظيم للشروط الداخلية والخارجية التي تسمح له بالبقاء والتكاثر.

04- التكيف النفسي: هو العملية المتواصلة التي يسمى بها الفرد إلى إحداث تغيير في سلوكه أو بنائه النفسي من أجل إحداث علاقة ايجابية بينه وبين البيئة من أجل مواجهة صعوبات الحياة ومشاكلها المتعددة كالإحباط والتوتر والضغط النفسية وإعادة التوازن إلى النفس البشرية التي تواجه الصراع بمختلف إشكاله للوصول إلى حالة من الاستقرار والعيش الأمن. (ألمان عباس الخفاف، 2016، 337)

3. العوامل الأساسية في التكيف:

الحاجات الأولية والشخصية للفرد: حيث تشير الحاجات الأولية للفرد إلى حاجته إلى الطعام الشراب التخلص من الفضلات بحيث لا يستطيع البقاء دون إشباعها، أما حاجته الشخصية تتمثل في حاجته إلى المحبة والنجاح والتقدير والاحترام. وكلما قلَّ إشباع هذه الحاجات كلما ازداد توتره وعدم اتزانه الانفعالي وغلبت عليه ظاهرة الاضطراب التي تضعف قدرته على التوافق. العوامل الفيزيولوجية: ذلك أن عدد كبير من النواحي الاضطراب وعدم التوافق ناتج عادةً من الشروط الفيزيولوجية والبيولوجية لبناء الجسم فقد يؤدي ضعف عضو في الجسم كالسمع أو البصر إلى إبعاد الفرد نحو العزلة.

التعليم والطفولة وخبرتها: تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياته حيث تتشكل قدراته وأنماط السلوك وشخصية وأن تلك الخبرات التي يمر بها تمثل القاعدة الأساسية في التكيف أو عدمه. (سامي محمد ملحم، 2002، 355)

المظاهر الجسمية والشخصية: وهي المرتبطة بمظهر الجسم وصفاته وما فيه من إعاقات أو أمراض غير مألوفة أو غير مستجيبة ومثل الطول المفرط أو القصر المفرط أو عاهة بالأطراف أو قبح الوجه أن كل هذه المظاهر تخلف آثار واضحة في تكيف الشخص، أبرزها شعوره بالنقص. أن هذه المظاهر والعوامل تؤثر بطريقة غير مباشرة لأن العامل المباشر فيها هو تقييم الناس لذلك، أي إدراك الفرد لما يؤثره الآخرون ويفضلونه وما يكرهونه، وإدراكه أنما يفضلونه الناس غير موجود عنده. (بطرس حافظ بطرس، 2009، 355)

القدرات العقلية: بالرغم من أن الغالبية العظمى من الأفراد يميلون في مستوى ذكائهم نحو الوسط إلا أن عددا قليلا منهم يميلون نحو الإبداع والتفوق أو نحو الضعف العقل وأن هذا التفاوت في القدرة العقلية بشكل ميداني واسعا لحالات سواء التوافق الفرد.

(السامي محمد ملحم، 355، 2002)

المستوى الاجتماعي والثقافي: وكذلك فإن التفاوت في المستويات الثقافية والاجتماعية لدى الأفراد تؤثر هي أيضا في مستوى التوافق لديهم. موقف الإنسان من نفسه: يشر هذا إلى موقف الإنسان في عدد من العوامل الهامة منها مكانة معرفة الإنسان بقدراته وإمكاناته من حسن تكيفه. الصداقات والعوامل المباشرة: أن عدد كبير من حالات الاضطراب النفسي تكون ناتجة بشكل مباشر لصدمة أو خبرة مفاجئة. (سامي محمد ملحم، 2002، 356)

4. **مفهوم التكيف المدرسي:** يعرف أركوف (1968) هو أن يكون الطالب قادرا على تكوين علاقات مرضية مع مدرسة ورفاق صفه.

يعرف حسين: هو بقدرة التلميذ على أن يسلك سلوكا اجتماعيا متلائما مع نفسه وبيئته المدرسية

يعرف دباح: بأنه عملية تنسيق حاجات الطالب وانسجامها مع المحيط تغييرا في العادات وتساميا في الرغبات

ويعرف كذلك بأنه قدرة الطالبة على الارتقاء بسلوكها ليتلاءم مع شروط محيطها المدرسي وقدرتها على تكوين علاقات مرضية مع كل من معلمها وزملائها وإدارة مدرستها وعلى المشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية، وتحقيقها لمستوى متقدم في التحصيل الدراسي والذي تعبر عنه الدرجة المرتفعة على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي .

(عبد الله أبو زعيع، 2015، 122)

إذا أن التكيف المدرسي هو قدرة الطالب على التوافق النفسي والاجتماعي المدرسي وإنشاء علاقات مرضية مع المعلمين وإدارة المدرسة زملاء وجماعة الأقران لتحقيق تحصيل دراسي جيد.

5. العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي: يتأثر التكيف المدرسي بالعوامل التالية:

أ: العوامل التربوية:

01 - الإدارة المدرسية: عمل الإدارة المدرسية لا يقتصر على مجرد التسيير شؤون المؤسسة بل يتعدى ذلك إلى رسم سياسة المدرسة التي تساعد على تربية وتكيف التلاميذ ويقول عبد الحميد مرسى في هذا الصدد لا يقتصر عمل الإدارة المدرسية على تصريف الشؤون الإدارية اليومية فحسب بل هي مسئولة على رسم سياسة عامة للمدرسة من شأنها المساعدة على تربية التلاميذ وتكيفهم السوي.

02. التنظيم التربوي: أن الشيء الذي يمكن أخذه بعين الاعتبار في عملية التكيف المدرسي داخل المؤسسة التربوية هو التنظيم التربوي والذي يشمل التجهيزات المادية والبشرية للبيئة المدرسية لذا أكد المختصون على أن مفهوم استقرار التنظيم التربوي منذ بدأ العام الدراسي من حيث تأثير توزيع المعلمين على أقسامهم واستقرارهم في هذه الأقسام وتنقلهم من قسم لآخر أو إجراء تنقلات بين المعلمين من مدرسة لأخرى بعد مرور وقت طويل على انتظام الدراسة كل هذا يؤدي إلى إحداث أثر سلبي على مستوى التلاميذ الدراسي.

03 - شخصية المعلم وعلاقته بالتلميذ: أن عملية إصلاح التعليم وإدخال طرق جديدة مالها الفشل ما تتم بشخصية المعلم وتكوينية، فتكوين المعلم بصورة جيدة يساعد على تحويل المعلومات للتلاميذ بصورة سهلة وبسيطة ولهذا فالتكيف مع المناهج الجديدة مرتبط بشخصية المعلم وتكوينه .

04- لعلاقات بين التلاميذ: أن التكيف الدراسي للتلاميذ بعلاقتهم مع المعلم فحسب ولكن تساهم فيه عوامل أخرى من بينها تلك العلاقة التي بين الزملاء داخل الفصل أو خارجة ذلك أن الفرد له غريزة فطرية للتجمع نابعة من الوسط العائلي الذي يعمل على تنميتها وإبرازها. (حفيظة بريقلي، 2016، 120)

ب - العوامل الخارجية:

01. الأسرة: تعتبر الأسرة المسئول الأول البناء شخصية الطفل، فإذا وضعت له الأسس الصحيحة ينشأ الطفل سوياً متمتعاً بالصحة النفسية الجيدة، أما إذا وضعت له أسس غير سوية شب الطفل مريضاً عاجزاً عن التكيف المدرسي الأسري، وهذا ما يؤكد مدرسة التحليل النفسي إذ ترى بأن الطفل في سنواته الأولى يقلد كل ما يراه في الأسرة من عادات وتقاليده وقيم دينية واجتماعية وكيفية التعامل الآخرين ويكون التعامل التلميذ مع زملائه في المدرسة وفق لما احتواه من تراث هذه الأسرة فالجو الأسرة الذي يعيش فيه التلميذ له اثر بالغ الأهمية في تفاعله مع الآخرين فالبيت الذي تشوبه الخلافات العائلية والاضطرابات النفسية يؤثر على تكيف التلميذ وعلاقاته بإخوانه ووالديه كما يتأثر المظهر العام للتلميذ بحالة الأسرة الاقتصادية والثقافة.

02- المجتمع: يتضح بصورة جلية مدى تأثير الوسط الاجتماعي على سلوك التلميذ إدراكهم واتجاهاتهم النفسية وانتظامهم في الدراسة من خلال نتائج الدراسات التي تناولت مشكلات التلاميذ في المدرسة فالمجتمع دور لا يستهان به إلى جانب الأسرة في بث روح التكيف لدى التلاميذ من خلال مؤسساته من مساجد ونوادي ثقافية ومدارس ووسائل الإعلام المختلفة التي تجعله عرضة للتأثر بها ويمكن القول أن التكيف عملية اجتماعية، تقوم على مسايرة الفرد لمعايير المجتمع والمواصفات الثقافية، وذلك من خلال القدرة على القيام باستجابات متنوعة تلائم المواقف المختلفة وتشبع حاجاته ورغباته، وفي هذا الصدد يرى "حامد زهران" التكيف على أنه السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع وتقبل التغيير والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لصالح الجماعة. (حفيظة بريقلي، 2016، 121)

03 - المشكلات الصحية والجسمية: إن قصور إمكانيات الطالب البشرية والتي تتمثل في العاهات الجسمية كضعف السمع وعدم القدرة على الرؤية الصحيحة، أو ضعف القدرات العقلية أو الافتقار إلى الجاذبية الاجتماعية، كلها عوامل تساهم في عدم التكيف الدراسي السليم له داخل حجرات الدراسة.

04- عدم إشباع الحاجات بالطرق التي تقرها الثقافة: من المعروف أن المجال ينشأ فيه الطفل يؤثر تأثيرا بالغافي نموه من جميع النواحي فإذا ساعد هذا المجال على إشباع حاجات الطفل البيولوجية والنفسية أثر ذلك تأثيرا بارزا في سلوكه أي في مظاهر سروره وأساليبه تكيفه، أما إذا تعددت مواقف الحرمان وزادت حدتها فإن شخصيته ستعاني من الاضطراب في مظاهر سلوكه مما يجعله غير قادر على التكيف السليم مع زملائه ولا مع مدرسيه ولا مع المنهاج الدراسي. (هادي مشعان ربيع، 2003، 183 - 184)

5. مظاهر التكيف المدرسي: تتجلى عملية التكيف المدرسي في عدة مظاهر منها ما يلي:

- **الراحة النفسية:** تتجلى في غياب حالات الشعور بالتأزم والاكنتاب والتوتر دون المبالغة في ذلك لأن التكيف يكمن في القدرة على المواجهة مثل هذه الأزمات وتجاوزها .

- **الكفاءة في العمل:** هي استغلال ما تسمح به القدرات والإمكانيات الذاتية التي يتمتع بها التلميذ وهذا ما يسمح للتلميذ بإبراز ذاته والرفع من معنوياته وهذا ما يؤدي إلى تحصيل دراسي.

- **متابعة الدروس:** هو حضور التلميذ للدروس بصفة عادية والمشاركة داخل القسم 4 .

- **إقامة علاقات:** وذلك باندماجه في جماعة الزملاء لإشباع الرغبة في الانتماء للجماعة التي يصل من خلالها التلميذ إلى اكتشاف نفسه، بالإضافة إلى إقامة علاقات مع المعلم على أساس المودة والاحترام .

- **المشاركة في الأعمال:** حيث نجد التلميذ يشارك في النشاطات التربوية والثقافية التي تنظمها المدرسة .

- القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية: وهي القدرة على التحكم في الرغبات وبمحيط الذات وإدراك عواقب الأمور وكذا وضع النتائج التي تترتب على أفعاله في المستقبل تحملها، أما إذا اعترض التلميذ عوائق في سعيه للتكيف ومع محيطه المدرسي فستظهر عليه حتما مظاهر وسلوكيات سلبية تعيق بدورها تحصيله الدراسي. (حفيظة بريقلي، 2016، 17-18)

6. مظاهر السلوك غير التكيفي:

تظهر لدى التلميذ هذه الحالات سواء كلها أو بعضها وهي:

- تبدو عليه أعراض سلوكية دراسية سلبية
- يفقد كل العلاقات التفاعلية خلال الحصة الدراسية
- يشرد ذهنيا ويستغرق في أحلامه
- يتخذ موقف المتلقي ال
- سلبي الفصل الثاني السلوك العدواني
- •يشعر بالتوتر والإحباط والعدوان
- يثر الشعب داخل الصف
- لا يميل إلى مشاركة الآخرين في نشاطاتهم الدراسية
- لا توجد لديه قدرة على التوصل مع المعلم. (حمدان محمد زياد، 1990، 47)

7- علاج مشكلة سوء التكيف المدرسي :

- اهتمام المعلم بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث العمر، الذكاء، القدرة التحصيلية
- الاهتمام بالتوجيه التربوي أي مساعدة التلميذ لكي يصل إلى أقصى نموه في مجال الدراسية
- الاهتمام بالنواحي الصحة وفحص التلميذ فحصا شاملا بشكل مستمر

- تعمل المدرسة من جانبها على تهيئة الجو المدرسي الذي يشجع رغباته وميوله ويحبب المدرسة إليه
- إعادة النظر دوريا في المناهج وطرق التدريس وإعداد المعلمين
- قيام المستشار في التوجيه بدور ايجابي بمساعدة الإدارة التربوية وجمعيات أولياء التلاميذ في رعايتهم وتبادل الأدوار والتعاون فيما بينهم.
- ✓ كما ينبغي على المعلم بمراعاة ما يلي عند التعامل مع التلاميذ:
- عدم إجهاد التلميذ بالأعمال المدرسية.
- عدم إثارة المنافسة غير الشريفة أو المقارنة بين التلاميذ بشكل مستفز.
- عدم توجيه اللوم بشكل مستمر عندما يفشل التلميذ بتحقيق أمر ما.

(هادي شعبان ربيع، 2007، 44- 64)

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستنتج أن التكيف المدرسي من أهم العوامل التي تساعد التلميذ على بناء ومواصلة حياته المدرسية وذلك بتأقلمه مع زملائه ومعلميه ومع محيط المدرسة ويمكن تحقيق ذلك بتضافر جهود كلا من الأسرة والمدرسة فالتكيف المدرسي يساعد التلميذ على التوافق النفسي والتكيف السليم داخل المدرسة.

الباب الثاني:

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع :

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. المنهج المستخدم في الدراسة

2. مجتمع الدراسة

3. الدراسة الاستطلاعية:

1.3. أهداف الدراسة الإستطلاعية

2.3. حدود الدراسة الإستطلاعية

3.3. الخصائص السيكومترية لأدوات القياس

4.3. نتائج الدراسة الإستطلاعية

4. الدراسة الأساسية:

1.4. حدود الدراسة الأساسية

2.4. عينة الدراسة الأساسية

3.4. الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل

تمهيد

لا يقل الجانب الميداني أهمية عن الجانب النظري بل ويعد جزءا مهما وضروريا من البحث إذ يتم من خلاله عرض البيانات لإعطائها معاني ودلالات تساعدنا في استخلاص نتائج الدراسة، ويحتوي هذا الجانب على: منهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية، أدوات الدراسة، وصف مجتمع البحث وعينة الدراسة ومتغيراتها، حدود الدراسة، الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

1. المنهج المستخدم في الدراسة:

"المنهج هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة العلمية متبعين في ذلك طريقة تتماشى وخصائص الموضوع محل البحث "

(صلاح الدين شروخ، 2003، 90- 91)

و من خلال طبيعة البحث وظروفه، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي الذي يقوم على دراسة الظواهر كما هي في الواقع والتعبير عنها على نحو كمي، وضح مقدار الظاهرة وحجمها ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى، أو على نحو كيفي حيث يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، كما يقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره وتحديد العلاقات والأحوال التي بين الوقائع، كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة ومعرفة الاتجاهات والمعتقدات عند الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور، ويشمل محاولات للتنبؤ بوقائع المستقبل وقد وظف الباحث هذا المنهج من خلال الاستقراء للجانب النظري والدراسات السابقة، ومن خلال تحليل الجانب العملي بالأساليب الإحصائية الاحصائي، وتفسير النتائج.

(الكيلاني والشريفين، 27، 2007)

2. المجتمع الدراسة الأصلي:

تكون المجتمع الأصلي للدراسة من 639 تلميذ وتلميذة من تلاميذ اولى ثانوي شعبتي علوم وآداب والجدول التالي يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي.

جدول رقم (01) توزيع افراد المجتمع الأصلي

المجموع	شعبة آداب	شعبة العلوم	الإناث	الذكور	
237	78	159	133	104	ثانوية السعيد عبد الحي
402	134	268	205	197	متقن الشيخ العلامة عبد القادر ياجوري

3. الدراسة الاستطلاعية:

للوصول إلى الهدف المراد من بحث ما يتطلب ذلك إتباع خطوات منهجية منظمة ومرتبطة خاصة فيما يتعلق بالجانب الميداني للبحث، وذلك بالقيام بدراسة استطلاعية أولا للتحقق من الخصائص السيكومترية للأداة المعتمدة في الدراسة، وكذا من أجل الاحتكاك بالعينة المقصودة بالبحث، وتحسس صعوبات الميدان ووقائعه ولتجنبها في الدراسة الأساسية

تتضمن الدراسة الاستطلاعية تطبيق إجراءات الدراسة على عينة صغيرة ليست جزء من العينة الرئيسية ولكنها تنتمي إلى نفس المجتمع الذي تنتمي إليه العينة الرئيسية وتحمل نفس خصائصها وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى:

- التعرف على مجتمع الدراسة من أجل ضبط فرضيات الدراسة وضبط العينة وتحديد خصائصها النهائية للدراسة الأساسية فيما بعد.
- إعداد الأدوات البحثية في صورتها الأولية والتعديلات المدخلة عليها وتجهيزها في صورتها النهائية
- تقييم مدى صلاحية أدوات البحث من حيث الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات).

- التعرف عن ظروف ومجال الدراسة الأساسية

3.1. حدود الدراسة الاستطلاعية:

المجال البشري: تم تطبيق الدراسة الإستطلاعية على عينه إستطلاعية مكونة من 30 تلميذ وتلميذة من تلاميذ سنة أولى ثانوي شعبي علوم وآداب.

المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة الإستطلاعية في متقن الشيخ العلامة عبد القادر ياجوري ببلدية بقمار وثانوية السعيد عبد الحي بلدية الوادي.

المجال الزمني: تم تطبيق الدراسة الإستطلاعية بداية بتاريخ 19 فيفري 2023 إلى 23 فيفري 2023.

3.2. أدوات الدراسة:

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة وعلى عدد من المقاييس المتعلقة بموضوع الدراسة ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام مقياسين هما مقياس التكيف المدرسي ومقياس الإغتراب المدرسي وكما إعتمدت الطالبتين على المقابلة الغير الموجهة

• **المقابلة الغير الموجهة:** تسمى بالمقابلة الحرة ويسمىها **معن خليل عمر** بالمقابلة القياسية وهي ان يقترح الباحث موضوعا على المبحوث ويقوم بطرح اسئلة حرة غير محددة ولا يتدخل الباحث الا لاستشارة المبحوث وتشجيعه وهذا بشرح بعض معاني الكلمات وكذا الهدف من السؤال وبصيغة اخرى ليقوم الباحث.

بصياغة أسئلة محددة من قبله ولا يعني خروج الباحث عن موضوع المقابلة بل يضع خطوط عريضة (معن خليل عمر، 1983، 22)

• مقياس التكيف المدرسي:

تعريفه: مقياس التكيف المدرسي من إعداد بن عائشة سمية ويتكون مقياس التكيف المدرسي لـ: " بن عائشة سمية " من 64 بندا موزعة بالتساوي على أربع مجالات للتكيف المدرسي وهي البيئي، الاجتماعي، النفسي، الدراسي حيث يتكون كل مجال من

16 بند منها 38 عبارة ايجابية و 26 عبارة سلبية كلها تهدف إلى قياس التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية هو مكيف على البيئة الجزائرية وقد أخذنا منه 34 عبارة تخدم أهداف الدراسة.

جدول رقم (02): أرقام بنود أبعاد مقياس التكيف المدرسي

أرقام البنود	البعد
1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11 12-13-14-15-16	المجال البيئي
17-18-19-20-21-22-23-24 25-26-27-28-29-30-31-32	المجال الاجتماعي
33-34-35-36-37-38-39-40 41-42-43-44-45-46-47-48	المجال النفسي
49-50-51-52-53-54-55-56 57-58-59-60-61-62-63-64	المجال الدراسي

كيفية تطبيق المقياس :

يطبق هذا المقياس بصورة فردية أو جماعية على تلاميذ المرحلة الثانوية

كيفية تنقيط المقياس على أساس البدائل :

هذا المقياس من نوع " ليكرت " ثلاثي بحيث يقابل كل بند ثلاث بدائل وهي

(نعم - أحيانا - لا) حيث تقدر الدرجة تبعا لإتجاه البند (1-2-3)

جدول رقم (03) : توزيع أوزان البنود على مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية على البدائل

البدائل	نعم	أحيانا	لا
وزن البند	3	2	1

جدول رقم (04) : توزيع البنود الإيجابية والسلبية على مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

نوع البنود توزيعها	نوع البنود توزيعها
البنود الإيجابية من 1 إلى 38	البنود الإيجابية من 1 إلى 38
البنود السلبية من 39 إلى 64	البنود السلبية من 39 إلى 64

كيفية تصحيح المقياس:

من خلال أوزان بدائل إجابات بنود المقياس يتبين لنا أن أعلى درجة للمقياس هي (03) وأقل درجة هي (01) ويكون بهذا مستوى التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية كالتالي:

جدول رقم (05): مستوى التكيف المدرسي حسب الدرجة المتحصل عليها.

الدرجة	مستوى التكيف المدرسي
من 64 إلى 116	تكيف مدرسي منخفض
من 117 إلى 149	تكيف مدرسي متوسط
من 151 إلى 1	تكيف مدرسي مرتفع

(بن عائشة سمية 2015، ص 140)

• مقياس الاغتراب النفسي:

أعد هذا المقياس (زينب محمود شقير) والذي أستخدم في دراسة الباحثين (عقاب أحلام)

و(صالحة بنت محمد أحمد سنان) تم اختياره لتتناسب المقياس لعينة الدراسة الحالية، كما تم تطبيقه في دراسات أخرى، مما يؤكد صلاحية استخدامه وعند تبني هذا الاستبيان تم تعديل بعض الفقرات، وتم تبديل الطالب والطالبة الى التلميذ والتلميذة وهذا يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية ويتكون من 32 بندا توزعت الفقرات على شكل أبعاد وأرقام البنود وهي يجب عليها بأسلوب تقريرى ضمن ثلاث بدائل وهي كالتالى:

جدول رقم (06): أرقام بنود أبعاد مقياس الاعترا ب النفسى

البعد	أرقام البنود
العزلة الاجتماعية	1،2،3،4،5،6،7،8، 9
العجز	10،11،12،13،14
اللامعيارية	15،16،17،18،19
اللامعنى	20،21،22،23،24،25،26
التمرد	27،28،29،30،31،32

جدول رقم (07): طريقة التصحيح المعتمدة (الدرجات على البدائل الخاصة بالأداة)

البدائل	أبدا	أحيانا	دائما
الدرجة	01	02	03

3.3. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

أولاً: مقياس التكيف المدرسى: فى هذه الدراسة تم الاعتماد على ما جاء فى رسالة الدكتوراة تحت عنوان (أساليب التفكير وعلاقتها بالتكيف المدرسى لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا والعاديين فى المرحلة الثانوية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير سنة 2014-2015) للباحثة بن عائشة سمية والتي قامت بإعداد المقياس وقامت بحساب الخصائص السيكومترية على عينة إستطلاعية مكونة من 45 تلميذ وتلميذة فى ثانوية البشير الإبراهيمى بآتة وكانت النتائج كالتالى:

• حساب مؤشر الصدق:

(1) الصدق التمييزي: قامت الباحثة بسحب 33% على طرفي توزيع درجات مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

جدول رقم (08): نتائج اختبار الدلالة بين العينتين الطرفيتين في مقياس التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

مستوى الدلالة	إختبار "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار	
0.01	17.56	5.59100	169.533	15	المجموعة العليا
		6.18139	131.733	15	المجموعة الدنيا

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن قيمة ت المحسوبة تساوي 17.56 وهي أكثر من من قيمة ت الجدولية وهي دالة عند 0.01 أي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق (بن عائشة سمية 2014، 2015 ص 133)

بطريقة الإتساق الداخلي:

جدول رقم (09): معاملات الارتباط ومدى الإتساق الداخلي بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

البعد	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المجال البيئي	45	.0773**	0.01
المجال الاجتماعي	45	.0865**	0.01
المجال النفسي	45	.0800**	0.01
المجال الدراسي	45	.0884**	0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن معاملات الارتباط للإتساق الداخلي بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية تتراوح ما بين 0.773** و 0.884** وهي دالة عند 0.01 أي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق

(بن عائشة سمية 2014، 2015 ص 134)

• حساب مؤشر الثبات:

(1) بطريقة معامل ألفا كرونباخ:

جدول رقم (10): معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس التكيف المدرسي لتلاميذ الثانوية

المجال	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
المجال البيئي	16	0.780**
المجال الاجتماعي	16	0.787**
المجال النفسي	16	0.716**
المجال الدراسي	16	0.733**
الثبات الكلي	64	0.910**

يتضح من الجدول السابق رقم (09) أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ مرحلة الثانوية تتراوح ما بين 0.716 و 0.787 بينما معامل الثبات الكلي للمقياس هو 0.910 وهي درجة عالية من الثبات

(بن عائشة سميرة 2014، 2015 ص 132)

(2) بطريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (11): معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس التكيف المدرسي لتلاميذ الثانوية

التجزئة النصفية	معامل الارتباط	معامل سبيرمان براون
المجموعة A	0.724**	0.840**
المجموعة B		

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح الطول بمعادلة سييرمان براون هو 0.840 وهي دالة عند 0.01 أي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات. (بن عائشة سمية 2014، 2015 ص 133)

ثانياً: مقياس الإغتراب النفسي

• مؤشر صدق المقياس:

(1) صدق المحكمين:

تم عرض استمارة على مجموعة من المحكمين يمثلون 05 أساتذة في ميدان علم النفس وعلوم التربية للحكم على فقرات الاستبيان من حيث مدى انتماء الفقرات للإبعاد، ومدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية كذلك مدى ملائمة الأبعاد للسمة المقاسة ومدى مناسبة عدد الفقرات لكل بعد ومدى ملائمة الأجوبة للفقرات.

بعد استرجاع استمارات التحكيم من المحكمين حيث اغلب الملاحظات تخص جانب الصياغة اللغوية وهذا فيما خص الفقرات (2، 12، 15، 17، 24، 26)، أما من حيث ملائمة الفقرات للأبعاد فهي ملائمة وفيما يخص البدائل تم اتفاق معظم الأساتذة على البدائل التالية (أبدأ، أحياناً، دائماً).

(2) حساب مؤشر الصدق بطريقة الإتساق الداخلي:

2-1- الإتساق الداخلي بين البند والدرجة الكلية:

البند	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط
01	**0.455	09	0.520	17	**0.438	25	**0.511
02	**0.429	10	**0.380	18	**0.453	26	**0.398
03	**0.534	11	**0.389	19	**0.393	27	**0.380
04	**0.405	12	**0.192	20	**0.516	28	**0.480
05	**0.715	13	**0.438	21	**0.553	29	**0.529

**0.483	30	**0.501	22	**0.529	14	**0.623	06
**0.403	31	**0.546	23	**0.552	15	**0.445	07
**0.388	32	**0.556	24	**0.638	16	**0.606	08

يتضح من خلال الجدول رقم.... أن معاملات الارتباط للإتساق الداخلي بين درجات بنود المقياس والدرجة الكلية تتراوح ما بين 0.380** و 0.715** وهي دالة عند 0.01 أي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

2-2- الإتساق الداخلي بين البعد والدرجة الكلية:

الجدول رقم (12): يوضح معاملات إرتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية

مستوى الدلالة	معاملات الارتباط	البعد
0.01	**0.659	العزلة الاجتماعية
0.01	**0.717	العجز
0.01	**0.757	اللامعيارية
0.01	**0.845	اللامعنى
0.01	**0.785	التمرد

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن معاملات الارتباط للإتساق الداخلي بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية تتراوح ما بين 0.717 و 0.785 وهي دالة عند 0.01 أي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق

2-3- الاتساق الداخلي بين البند بالبعد الذي ينتمي اليه:

الجدول رقم (13): يوضح معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي اليه

العزلة الاجتماعية	العجز	اللامعيارية	اللامعنى	التمرد
-------------------	-------	-------------	----------	--------

البند	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	البند
01	**0.455	10	**0.380	15	**0.552	20	**0.516	27
02	**0.429	11	**0.389	16	**0.638	21	**0.553	28
03	**0.534	12	**0.545	17	**0.438	22	**0.501	29
04	**0.405	13	**0.438	18	**0.453	23	**0.546	30
05	**0.517	14	**529,0	19	**0.393	24	**0.556	31
06	**0.708					25	**0.511	32
07	**0.445					26	**0.389	
08	0.546							
09	**0.520							

يتضح من خلال الجدول رقم(15) أن معاملات الارتباط للإتساق الداخلي بين درجات بنود المقياس والبعد الذي ينتمي إليه تتراوح ما بين 0.380 و 0.708 وهي دالة عند 0.01 أي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثانيا: ثبات المقياس:

تم إستخراج مؤشر ثبات المقياس بتطبيق طريقة التجزئة النصفية وتم التصحيح بمعادلة جتمان والإتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ

جدول رقم (14): ثبات المقياس بتطبيق طريقة التجزئة النصفية

معامل التجزئة النصفية معادلة جتمان	معامل ألفا كرونباخ
0.799	0.873

4. الدراسة الأساسية:

1.4. عينة الدراسة الأساسية:

ويمكن تعريف العينة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، ويتم إجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.

(نصر الله، 160، 2016).

وتم سحب العينة بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة لأنها تعطي فرصاً متساوية لكل أفراد البحث بأن يكونوا ضمن عينة الدراسة

جدول رقم (15): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الذكور	الإناث	المجموع الكلي
30	40	70

جدول رقم (16): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشعبة

شعبة علوم	شعبة آداب	المجموع الكلي
33	37	70

2.4. حدود الدراسة الأساسية:

- **المكانية:** ثانوية السعيد عبد الحي بلدية الوادي وثانوية الشيخ العلامة عبد القادر ياجوري
- **الزمنية:** تم إجراء الدراسة في الفترة الممتدة من 02 أبريل 2023 إلى 13 أبريل 2023
- **البشرية:** تكونت عينة الدراسة الأساسية من تلاميذ الأولى ثانوي شعبي علوم وآداب.

3.4. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

إستخدمت الباحثين الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية في طبعتها spss 25 وبها تم حساب:

- معامل ألفا كرونباخ لإستخراج مؤشرات الثبات
- معامل سبيرمان بروان لتصحيح الطول
- معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين الإغتراب النفسي والتكيف المدرسي.
- إختبار (ت) تاست لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المتوسطات (الذكور والإناث) (شعبة علوم وشعبة الآداب) .

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج
الدراسة

إفتراضات الاختبار الإحصائي:

قبل إجراء التحليل الإحصائي كان لا بد من التحقق من التوزيع الاعتدالي للبيانات، حتى يتسنى إختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لإختبار فرضيات الدراسة، وتم استخدام اختبار كرلموقف- سميرنوف وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (17): قيم التحقق من التوزيع الإعتدادي

المتغير	القيمة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاغتراب النفسي	0079،	70	0200،
التكيف المدرسي	0101،	70	0076،

يتبين من خلال الجدول أن قيمتي مستوى الدلالة لكلا الاختبارين بلغت (0.200) و(0.076) وهما أكبر من (0.05) وبالتالي نستنتج أن البيانات تتبع التوزيع الاعتدالي، ولهذا نستطيع استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية.

01- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

01-01 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

والتي تنص على توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي والتكيف الدراسي لدى تلاميذ الأولى الثانوي، لاختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (18): قيمة الارتباط بين المتغيرين

المتغيرين	قيمة الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاغتراب النفسي والتكيف المدرسي	-0.976	68	0.000

يتبين من خلال الجدول أن قيمة الارتباط بين المتغيرين بلغت (0.976) بمستوى دلالة قدره (0.000) وهو أقل من (0.05) وبالتالي نقبل الفرضية البديلة التي تقول أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي والتكيف الدراسي لدى تلاميذ الأولى الثانوي .

01-02- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التلاميذ على مقياس الاغتراب النفسي تبعا لمتغير النوع، لإختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي

جدول رقم (19): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على الاغتراب

النفسي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
9500,65	09143,12	0.094	68	0.926
6667,65	07626,13			

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للأنث المقدّر بـ(65.95) والمتوسط الحسابي للذكور المقدّر بـ(65.66)، كما يلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر بـ(0.094) عند درجة الحرية (68) وبمستوى دلالة قدره (0.926) وهي قيمة أكبر من (0.05) ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التلاميذ على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير النوع يعني أننا نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري

01-03- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التلاميذ على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الشعبة، لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (20): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الشعبتين على الاغتراب النفسي

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
آداب	37	8108,62	05501,11	68	0.030
علوم	33	2121,69	16662,13		

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للذكور المقدّر بـ(62.81) والمتوسط الحسابي للعلميين المقدّر بـ(69.21)، كما يلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر بـ(-2.210) عند درجة الحرية (68) وبمستوى دلالة قدره (0.030) وهي قيمة أقل من (0.05) ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التلاميذ على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الشعبة لصالح العلميين وعليه نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري.

01-04- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التلاميذ على مقياس التكيف المدرسي تبعا لمتغير النوع، لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (21): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على التكيف المدرسي

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
40	8000,65	79135,11	0.257	68	0.798
30	0333,65	06346,13			

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للإناث المقدّر بـ (65.80) والمتوسط الحسابي للذكور المقدّر بـ (65.03)، كما يلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر بـ (0.257) عند درجة الحرية (68) وبمستوى دلالة قدره (0.798) وهي قيمة أكبر من (0.05) ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التلاميذ على مقياس التكيف المدرسي تبعا لمتغير النوع وهذا يعني أننا نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري .

01-05- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

والتي تنص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التلاميذ على مقياس التكيف المدرسي تبعا لمتغير الشعبة، لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (22): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الشعبتين على التكيف المدرسي

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
37	1351،63	04074،11	-1.711	68	0.092
33	0909،68	18703،13			

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للأدبيين المقدر بـ(63.13) والمتوسط الحسابي للعلميين المقدر بـ(68.09)، كما يلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر بـ(-1.711) عند درجة الحرية (68) وبمستوى دلالة قدره (0.092) وهي قيمة أكبر من (0.05) ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التلاميذ على مقياس التكيف المدرسي تبعا لمتغير الشعبة وعليه فإننا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة.

02- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

01-02 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

تقول نتيجة الفرضية أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي والتكيف الدراسي لدى تلاميذ الأولى الثانوي وهذه النتيجة تبين انه كلما كان مستوى الاغتراب النفسي مرتفعا كلما كان التكيف الأكاديمي منخفضا يعني أنها علاقة عكسية مما يجعل التلميذ غير فعال إجتماعيا وتربويا وكلما كان مستوى الاغتراب النفسي منخفضا كلما كان التكيف الأكاديمي مرتفعا مما يحقق لدى التلميذ الإشباعات النفسية والدافعية للإنجاز للتحصيل وبالتالي تحقيق الصحة النفسية له وقد اتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة منها دراسة مرزاقة فراق (2019-2020) بعنوان علاقة الاغتراب النفسي بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة سنة أولى علوم اجتماعية بجامعة أم البواقي مع اقتراح برنامج إرشادي لخفض مستوى الاغتراب النفسي وتحسين مستوى التكيف الأكاديمي دراسة ميدانية بجامعة أم البواقي على مكونة من 111 طالب وطالبة وطبق مقياس الاغتراب النفسي لزينب شقير ومقياس التكيف الأكاديمي (لبيكر وسيرك) وأسفرت النتائج على أنه توجد علاقة ارتباطية بين الاغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي وتتفق الدراسة الحالية أيضا مع دراسة خليفة عبد اللطيف 2003 الذي بحث في علاقة الاغتراب بكل من التكيف وتوكيد الذات ومركز على التحكم والقلق والاكتئاب لدى عينة مكونة من (400) طالب وطالبة بجامعة الكويت، وقد استخدم ستة مقاييس لقياس متغيرات الدراسة موضوع البحث بعد التأكد من صدقتها وثباتها وأظهرت النتائج بان هنالك علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين الاغتراب وكل من مركز التحكم الخارجي والقلق والاكتئاب، في حين توجد علاقة سلبية دالة إحصائيا بين الاغتراب وكل من التكيف وتوكيد الذات.

02-02 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

أسفرت نتائج اختبار الفرضية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التلاميذ على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير النوع يعني أننا نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري تدعم النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية، دراسات عديدة تناولت موضوع الاغتراب النفسي ومنها دراسة وفاء موسى (2001) التي بحثت في ظاهرة الاغتراب وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية لدى عينة تكونت من 568 طالب وطالبة بين السنة الثانية والسنة الرابعة إذ أعدت مقياس الاغتراب النفسي ومقياس للحاجات النفسية، أسفرت نتائج الدراسة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمستوى الشعور بالاغتراب لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس والعمر أو الصفوف الدراسية، من خلال النتائج التي توصلنا إليها أنه لا يوجد اختلاف بنين الجنسين في درجة الاغتراب النفسي ويمكن إرجاع هذا إلى الظروف النفسية والاجتماعية والمرحلة الانتقالية التي يعيشها التلاميذ ونمط التنشئة الذي أصبح متشابه لدى الجنسين، كما يعود أيضاً إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في نمط التعليم والتعامل مع التلاميذ في البيئة المدرسية، وهذا لما توفره الثانوية من إمكانيات وخدمات ومرافق التي لا تفتقر بين الذكور والإناث إلى أن الفرص متاحة أمام الجنسين دون تمييز من ما سهل مهمات النجاح بمختلف صوره سواء كانت حياتيه، أو دراسية أو إجتماعية.

02-03 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

أسفرت نتائج اختبار الفرضية توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التلاميذ على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الشعبة لصالح العلميين وعليه نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى التداخل في الواقع بين السنوات والبيئة الموحدة تقريباً والمعرفة المسبقة لتلميذ سنة أولى ثانوي على مجريات الدراسة فني الثانوية وظروفها من طرف إخوة لهم أو أصدقاء كانوا يدرسون قبلهم، كذلك يمكن أن يرجع ذلك إلى التكيف الجيد الحاصل على المستوى الاجتماعي والنفسي، حيث

تحقيق الأمن النفسي لدى أفراد العينة الذي جعل مستوى الشعور بالاغتراب منخفضا وكذلك تلاميذ المرحلة الثانوية في مرحلة المراهقة يحتاجون الى الاستقلالية والحرية، فيتجهون الى وسائل الترفيه ويستخدموها بشكل مكثف وهذا ما يقلل من مستوى الاغتراب وشعورهم بالوحدة وتحقيق رغباتهم. وبما أن ظاهرة الاغتراب النفسي تمس جميع الفئات العمرية دون تمييز لا سيما مع طبيعة الحياة الحالية المعقدة، فهو أيضا ال يأتي باختلاف المستوى الدراسي.

02-04- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

أسفرت نتيجة الفرضية على عدم قبول فرضية البحث، أي لا توجد فروق في مستوى التكيف الأكاديمي لدى تلاميذ الثانوية باختلاف جنسهم ذكور أو إناث وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة شهاب محمد نياي حمادنة (2015) بعنوان التكيف الأكاديمي لدى طالب المرحلة الثانوية بمنطقة بني كنانة في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، التحصيل الدراسي) وتكونت العينة من (280) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية وطبق مقياس التكيف الأكاديمي وأسفرت النتائج على

- عدم وجود فروق في مستوى التكيف الأكاديمي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي

عدم وجود فروق في مستوى التكيف الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس، ويعود ذلك الى طبيعة كل منهما حيث يرجع التكيف لدى تلميذات وتلاميذ الثانوية إلى العديد من العوامل التي ساهمت في تأقلمهم وخففت من حدة التوتر وانفعالات التلاميذ داخل البيئة التعليمية الجديدة وهذا يرجع الى الدور الفعال الذي تلعبه البيئة المدرسية والاجتماعية داخل القسم أو خارجه ومنها ما يتوفر ممن خدمات من أجل توفير مناسب يساعد كل الجنسين على بناء علاقات جيدة مع الزملاء والأساتذة وكل ما يحيط في حياته داخل الوسط المدرسي الجديد

بحيث نجد أن الجنسين لهما نفس الرغبة والدافعية ونفس التكيف المدرسي والاجتماعي من حيث علاقتهما بالآخرين

02-05 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

أسفرت نتائج الفرضية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التلاميذ على مقياس التكيف المدرسي تبعاً لمتغير الشعبة وعليه فإننا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة فيمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الفروق بين التلاميذ في المحيط المدرسي باختلاف الشعب ليست موجودة وأن جميع التلاميذ سواء كانوا شعباً علمية أو شعباً أدبية يشتركون في نفس الخصائص النفسية العامة مع مراعاة قانون الفروق الفردية لكن المرحلة الإنتقالية لها تأثير متساوي على شعور التلاميذ وتأقلمهم مع المرحلة الجديدة وبالتالي لا يوجد فروق في مستوى التكيف المدرسي لديهم وخاصة أننا في وقت أصبحت كل الشعب تحضى بنفس الأهمية ونفس الرعاية فأصبحت الشعب العلمية والأدبية تأخذ نفس الأهمية ونفس مستوى الصعوبة في التكوين.

الإستنتاج العام

لقد كثر الاهتمام في ميدان الدراسة بموضوع التكيف المدرسي وخاصة بالنسبة لعينة معينة في المجتمع والتمثلة في التلاميذ المراهقين المتمدرسين وخاصة تلاميذ سنة أولى ثانوي. وذلك لأن المدرسة أو المؤسسة التربوية هي الوسط الذي ينمو فيه التلاميذ خارج الأسرة. حيث يقضون فترة طويلة من حياتهم فيها كما يوجد لها جانب تربوي إلى ما هو أشمل وأوسع من مجرد التعلم وتحصيل المعرفة وتكوين شخصية وسليمة للتلميذ ورعاية نموه وكذا لخطورة المراحل الإنتقالية في حياة الإنسان وخاصة تلميذ سنة أولى ثانوي فهو في سن المراهقة وهي مرحلة عمرية حرجة يمر بها التلميذ ولهذا كان لابد من دراسة موضوع التكيف المدرسي لدى تلميذ سنة أولى ثانوي وأهم معيقاته وهي شعوره بالإغتراب النفسي الذي يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي وإلى انخفاض التكيف المدرسي سواء بين الذكور والإناث أو كانت شعباً علمية أو أدبية وقد قمنا بدراسة موضوع الإغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي (ذكور، إناث) و(شعباً علوم، شعباً آداب) وقد أسفرت النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا على

قبول الفرضية العامة التي تنص على وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الإغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي لدى تلاميذ الثانوية وقد تم رفض الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التلاميذ على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير النوع (الذكور الإناث)

وكما تم قبول الفرضيات الجزئية:

الثانية التي تنص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التلاميذ على مقياس الإغتراب النفسي تبعاً لمتغير الشعبة (علوم، آداب) وتم قبول الفرضية.

والثالثة التي تنص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التلاميذ على مقياس التكيف المدرسي تبعاً لمتغير النوع (الذكور، الإناث).

والرابعة التي تنص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التلاميذ على مقياس التكيف المدرسي تبعاً لمتغير الشعبة علوم، آداب).

خاتمة

توصيات ومقترحات

إستنادا لما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج بخصوص علاقة الإغتراب النفسي بالتكيف المدرسي لدى تلميذ سنة أولى ثانوي يمكن تقديم المقترحات والتوصيات التالية

- الاهتمام بالتلاميذ الجدد في المرحلة الثانوية كأفراد لهم مشاكلهم النفسية والاجتماعية والاهتمام بالجانب النفسي للتلميذ عن طريق المتابعة داخل القسم وخارجه
- مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم الدراسية ومع مراعاة ضرورة المرحلة العمرية التي يمر بها التلميذ مع خطورة المرحلة الإنتقالية
- محاولة دمج أنشطة ثقافية ورياضية رحلات تنسم بنوع من الحرية لها علاقة بالمؤسسات التعليمية والحياة الاجتماعية وهذا بهدف ربط الحياة التعليمية بالحياة الاجتماعية للتلميذ ومساعدة التلاميذ على التكيف المدرسي والتقليل من شعورهم بالإغتراب النفسي
- توفير خدمات التأهل النفسي للمراهقين ودعم الأخصائي الاجتماعي والنفسي كمعالج للمراهقين الذين من المحتمل ان يكونون يعانون من الخجل الاجتماعي الذي يعيق التكيف المدرسي
- عمل الأبحاث والدراسات المسحية التي تستهدف معرفة حجم ظاهرة انتشار الإغتراب النفسي بين تلاميذ المرحلة الثانوية خاصة لأنهم في مرحلة المراهقة
- التنسيق بين المؤسسات المجتمعية في سبيل معالجة الشعور بالإغتراب النفسي وذلك من خلال برامج إرشادية وقائية ونمائية لصالح المراهقين وذلك قبل إنتقالهم إلى المرحلة الثانوية وتنفيذ برامج إعلامية حول المرحلة الثانوية وذلك لفائدة تلاميذ سنة رابعة متوسط كإرشاد نمائي للتخفيف من أضرار المرحلة الإنتقالية وإرشاد وقائي وعلاجي في المرحلة الثانوية ومساعدة التلاميذ على تحقيق أعلى مستوى من التكيف المدرسي

قائمة المصادر المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. أساليب التفكير وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة الثانوية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير سنة 2014-2015.
2. أشرف، محمد حج إبراهيم. الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم، رسالة الماجستير، جامعة القدس.
3. ألمان، عباس الخفاف (2016). *الذكاء الانفعالي*. د، ط. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
4. بشرى، علي (2008). مظاهر الاغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد الأول.
5. بطرس، حافظ بطرس (2008). *التكيف والصحة النفسية*. ط 1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
6. حفيظة، بريقلي (2016). *التكيف المدرسي وعلاقته بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم*. المطبوعة الجامعية. بسكرة.
7. حمدان، محمد زيادة (2004). *تعديل السلوك الصفّي*. ط2. الأردن: دار التربية الحديثة للنشر والتوزيع.
8. دانيال، علي عباس (2016). *الاغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي دراسة مقارنة بين طلبة المرحلة الثانوية النزلاء في مراكز ايواء والطلبة المقيمين في محافظة دمشق*، رسالة الماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم علم النفس.
9. دبلّة، خولة (2015). *دور التصدع الأسري المعنوي في ظهور الاغتراب النفسي لدى المراهق*. ط 1. عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع.
10. الرازي محمد (1992) مختار الصحاح. بيروت: دائرة المعاجم مكتبة بيروت سامي
11. محمد، ملحم (2002). *صعوبات التعلم*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
12. سناء، عادل كباجة (2015). *التغيير القومي وعلاقته بهوية الذات والاغتراب النفسي لدى قطاع غزة*، رسالة دكتوراه، جامعة فلسطين قطاع غزة.

13. صلاح، الدين شروخ (2003). منهجية البحث العلمي. الجزائر: دار العلوم للنشر والتوزيع.
14. الطيب عصام علي، رشوان ربيع (2006). علم النفس المعرفي الذاكرة وتشفير المعلومات. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
15. عبد الخالق خضير عليوي (2002). الاغتراب وعلاقته بالأسلوب المعرفي لدى الاستاذ الجامعي (اساتذة ملحقة بوزريعة)، رسالة الماجستير، جامعة الجزائر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم النفس وعلوم التربية.
16. عبد الله أبو زعيزع (2015). مفاهيم معاصرة في الصحة النفسية. ط1. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع.
17. عبد الله عبد الله (دس). الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب الجامعة.
18. علي بشري (2006). الاغتراب النفسي لدى الطلبة السوريين الذين يدرسون في خارج الجامعات السورية وعلاقته بالمشكلات التي يواجهونها، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة دمشق، عمان.
19. عمر نصر الله (2016) أساسيات مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها. د ط. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
20. الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم التربية الخاصة.
21. كريمة يونس (2012) الاغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة ميلود معمري الجزائر.
22. الكيلاني، عبد الله، الشريفين، نضال (2007) مدخل إلى البحث في العلوم التربوية الاجتماعية أساسياته مناهجه، أساليبه الإحصائية). ط 2. الأردن: دار المسيرة للنشر.

23. معن، خليل عمر (1983). *الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي*. ط1. لبنان: دار الافاق الجديدة.
24. ناصر، أماني محمد (2006). *التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلًا في مادة اللغة*.
25. هادي، شعبان ربيع (2003). *الإرشاد التربوي المبادئ والأدوات*. ط1. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الملاحق

ملحق رقم (01) قائمة أسماء الأساتذة المحكمين

الأستاذ ولقب الاسم	الدرجة العلمية	التخصص
شوقي قدارة	دكتوراه	الارشاد النفسي الرياضي
أولاد هدار الشيخ	دكتوراه	علم النفس التربوي
بالموشي عبد الرزاق	دكتوراه	علوم التربية
بلال الخطيب	دكتوراه	علم النفس المدرسي
يونس بن حسين	دكتوراه	علم النفس المدرسي



جامعة الشهيد حمزة لخضر – الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مستوى ثانية ماستر

تخصص علم النفس المدرسي

السن الجنس

الشعبة الدراسية السنة الدراسية

عزيزي التلميذ: السلام عليكم

بما أننا في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي بعنوان:
الإغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

أمل منك عزيزي التلميذ التعاون معي بالإجابة الصريحة والواضحة على بنود هذه
الاستمارة بما يحقق أهداف البحث العلمي.

و المطلوب منك هو وضع علامه (x) أمام الإجابة التي تراها مناسبة لك مع العلم انه لا
توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، ان المعلومات التي سوف تدلي بها ستكون في غاية
السرية ولا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

مثال توضيحي:

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
01	أحرص على الالتزام بالقانون الداخلي للمؤسسة	x		

و نشكركم جزيل الشكر على تعاونكم معنا.

إستبيان التكيف المدرسي:

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
01	أحترم الأساتذة داخل الثانوية			
02	الأساتذة يتفهمون مشكلاتنا الدراسية			
03	أستمع جيدا لشروح الأساتذة			
04	الأساتذة يعولون علي			
05	أستفسر دوما من الأساتذة عن كل الغموض في الدروس			
06	يتعامل الأساتذة مع التلاميذ بانصاف داخل الثانوية			
07	أؤثر عندما يوجه لي الأساتذة سؤالا بشكل مفاجئ			
08	ألتزم بإحضار كل الأدوات المدرسية اللازمة داخل الثانوية			
09	أجد صعوبة في التحدث مع الأساتذة عن مشكلاتي الدراسية			
10	أثق بقدراتي الدراسية			
11	أحب شعبيتي الدراسية التي وجهت لها في الثانوية			
12	أحترم وأقدر زملائي بالثانوية			
13	يروق لي مشاركة زملائي في الأنشطة الترفيهية المنظمة في ثانويتي			
14	أساعد زملائي في حل واجباتهم المدرسية داخل القسم			
15	أستطيع أن اتكيف مع التغيرات الحاصلة بالثانوية			
16	أستمع لأفكار واء زملائي داخل القسم			
17	طموحاتي الدراسية تتخطى الحصول على أعلى معدل فقط			
18	أفضل عدم لبس المنزر المدرسي داخل الثانوية			
19	أحافظ على التجهيزات المدرسية داخل الثانوية			
20	أجد أن البرامج الدراسية بالثانوية			
21	أتصرف بسلوك سيا اتجاه الموظفين داخل الثانوية			

22	أجد صعوبة في الخضوع للنظام المدرسي بالثانوية		
23	أميل إلى العزلة عن زمالي بالثانوية		
24	أفضل عدم الجلوس مع التلاميذ من نفس مستواي الدراسي		
25	يؤلمني إهمال زمالي لرأيي داخل القسم		
26	يتقلب مزاجي ما بين السرور والحزن داخل الثانوية		
27	يروق لي الكتابة على جدران الثانوية.		
28	أتجنب الحديث مع زملائي التلاميذ من الجنس الآخر		
29	يتقرب زملائي مني لمنافعهم الشخصية.		
30	أؤثر عندما يضغط عليا والدي لتحقيق نتائج مدرسية أفضل.		
31	يشرد ذهني داخل القسم حتى يتعذر علي فهم الدروس.		
32	أحترم واقدر المراقبين بالثانوية.		
33	أشارك في الأنشطة التي تنظمها ثانويتي التي ادرس فيها		
34	أقوم بتحضير دروسي قبل الحصص الدراسية.		



جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مستوى ثانية ماستر

تخصص علم النفس المدرسي

السن الجنس

الشعبة الدراسية السنة الدراسية

عزيزي التلميذ: السلام عليكم

بما أننا في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي بعنوان:
الإغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

آمل منك عزيزي التلميذ التعاون معي بالإجابة الصريحة والواضحة على بنود هذه
الاستمارة بما يحقق أهداف البحث العلمي.

و المطلوب منك هو وضع علامه (x) أمام الإجابة التي تراها مناسبة لك مع العلم انه لا
توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، ان المعلومات التي سوف تدلي بها ستكون في غاية
السرية ولا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

مثال توضيحي:

الرقم	العبارة	غير موافق	محايد	موافق
01	لا معنى لما أقوم به من عمل أو أنتجه من أشياء			

و نشكركم جزيل الشكر على تعاونكم معنا.

إستبيان الإغتراب النفسي:

الرقم	العبارة	غير موافق	محايد	موافق
01	أشعر أنني وحيد في هذا الكون.			
02	أشعر بإنعدام التواصل مع كل الناس			
03	أشعر دائماً أنه بأن الآخرين يبتعدون عني			
04	أعتقد ظأنه لا توجد روابط حقيقية بين معظم الناس فأغلبهم متفككون			
05	أشعر بالوحدة حتى وأنا مع أفراد أسرتي			
06	تختلف وجهات نظري في الأمور الهامة عن وجهات نظر الآخرين			
07	أن عدم حرية الحرية في إختيار موضوعات المنهج الدراسي يشعروني بالإبتعاد عن مجتمعي			
08	لم أستفد من المعلومات والثقافة التي يكسبها الشباب لأنها لم تحل مشكلاتي الاجتماعية			
09	أشعر بفقدان التواصل الاجتماعي بيني وبين أستاذي			
10	تقلقني عم قدرتي على مواجهة ما سوف يحدث لي مستقبلا			
11	القيادة صفة تستغرق وقتا طويلا لممارستها			
12	أصبح الناس في هذا العصر فاقد السيطرة على الأحداث			

			التي تمر بها	
13			أنا غير راضي عن علاقتي بأفراد أسرتي كل الرضا لأنهم لا يقدرُونني بدرجة كافية	
14			لا يستطيع الطالب أن يعبر عن رأيه بوضوح عندما يخالف رأي الأستاذ الإعتقاده بضعف معلوماته وثقافته عنه	
15			إن معايير المجتمع غير موضوعية ولا تعتمد على الكفاءات لذلك لا أمتثل بها	
16			النظام السائد في المجتمع هو أن البقاء للأقوى	
17			العلم والثقافة ليسا كل شيء وإنما هناك أشياء أخرى مثل المال	
18			أفضل المال على العلم، لأن العلم طويل للوصول إلى المجد	
19			أعتقد أن النجاح والتفوق يعتمدان كثيرا على الصدفة، لذلك فالتفوق الدراسي ليس معيارا للنجاح في الحياة	
20			لا أرى أهمية لكل شيء من حولي	
21			أشعر حياتي بلا هدف وبلا معنى	
22			أشعر باليأس من الحياة وأنه من الصعب إمكانية تحسينها في المستقبل	
23			أشعر بفرق كبير بين ما أتوقعه وبينما يحدث فعلا	
24			الموت أفضل بكثير من العيش بلا هدف لذلك أشعر أن الحياة لا تستحق أن يحياها الإنسان	
25			بعض الناس يفكرون في الإنتحار هروبا من الواقع المرير الذي ضعف فيه الإلتزام بالقيم الاجتماعية	
26			العولمة مفهوم غامض لا معنى له	
27			بعض رجال الأعمال والأثرياء لا يعرفون القراءة والكتابة،	

			فما الفائدة ؟	
			أرفض الإعتماد على تفكيري لشعوري بأن تفكيري مشوش	28
			أشعر بأنني لا ألتزم كثيرا بواجباتي إتجاه نفسي وإتجاه الآخرين	29
			أثور وأغضب لأتفه الأسباب	30
			أحب قراءة الآراء المعارضة في الصحف فقط لكونها معارضة	31
			أشعر بأنني لا أهتم مما أتعلمه في الجامعة كثيرا لأن الحياة مليئة بالتجارب التي يتعلم منها الإنسان	32

ملحق رقم (.04..) نتيجة التحقق من التوزيع الاعتدالي

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
النفسي.الاغتراب	.079	70	.200*	.962	70	.033
المدرسي.التكيف	.101	70	.076	.971	70	.105

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

ملحق رقم (.05.) نتيجة الفرضية العامة

Correlations

	النفسي.الاغتراب	المدرسي.التكيف
Pearson Correlation	1	.976**
النفسي.الاغتراب		
Sig. (2-tailed)		.000
N	70	70
Pearson Correlation	-.976**	1
المدرسي.التكيف		
Sig. (2-tailed)	.000	
N	70	70

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ملحق رقم (06.) نتيجة الفرضية 2

Group Statistics

	النوع	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
النفسي. الاغتراب	انثى	40	65'9500	12'09143	1'91182
	ذكر	30	65'6667	13'07626	2'38739

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means							
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference		
								Lower	Upper	
Equal variances assumed النفسي. الاغتراب	‘042	‘838	‘094	68	‘926	‘28333	3‘02409	-5‘75114	6‘31780	
Equal variances not assumed			‘093	59‘826	‘927	‘28333	3‘05854	-5‘83503	6‘40170	

ملحق رقم (07.) نتيجة الفرضية 3

Group Statistics

	الشعبة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
النفسي. الاغتراب	اداب	37	62'8108	11'05501	1'81743
	علوم	33	69'2121	13'16662	2'29201

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
Equal variances assumed الاغتراب النفسي	1.947	.167	-2.210	68	.030	-6.40131	2.89592	-12.18003	-.62259
Equal variances not assumed			-2.188	62	.032	-6.40131	2.92513	-12.24705	-.55557

ملحق رقم (08.) نتيجة الفرضية 4

Group Statistics

النوع	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
انثى	40	65.8000	11.79135	1.86438
المدرسي التكيف ذكر	30	65.0333	13.06346	2.38505

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means							
	F	Sig.	t	df	Sig. (2- tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference		
								Lower	Upper	
المدرسي التكيف Equal variances assumed	،022	،881	،257	68	،798	،76667	2،98278	-5،18539	6،71872	

Equal variances not assumed			253	58912	801	76667	302727	-529108	682441
--------------------------------	--	--	-----	-------	-----	-------	--------	---------	--------

ملحق رقم (09.) نتيجة الفرضية 5

Group Statistics

	الشعبة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المدرسي التكيف	اداب	37	631351	1104074	181509
	علوم	33	680909	1318703	229557

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means							
	F	Sig.	t	df	Sig. (2- tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference		
								Lower	Upper	
المدرسي التكيف	Equal variances assumed	1.690	.198	-1.711	68	.092	-4.95577	2.89678	-10.73620	.82465
	Equal variances not assumed			-1.693	62.727	.095	-4.95577	2.92646	-10.80434	.89279